الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر_ بسكرة

كلية الآداب واللغات

قسم الآدب واللغة العربية

الموضوع:

تعليم الخط والكتابة

لتلميذ السنة أولى ابتدائي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الآداب واللغة العربية

تخصص: لسانيات تعليمية

إعداد الطالبة:

عديلة إيمان

إشراف الدكتور:

جودي حمدي منصور

أعضاء اللجنة	الرتبة العلمية	الصفة
بلقاسم رفرافي	دكتور	رئيسا
حمدي منصور جودي	دكتور	مشرفا ومقررا
غنية تومي	دكتورة	مناقشا

السنة الجامعية: 1437هـ ــ 1438هـ

2016 م ــ2017 م

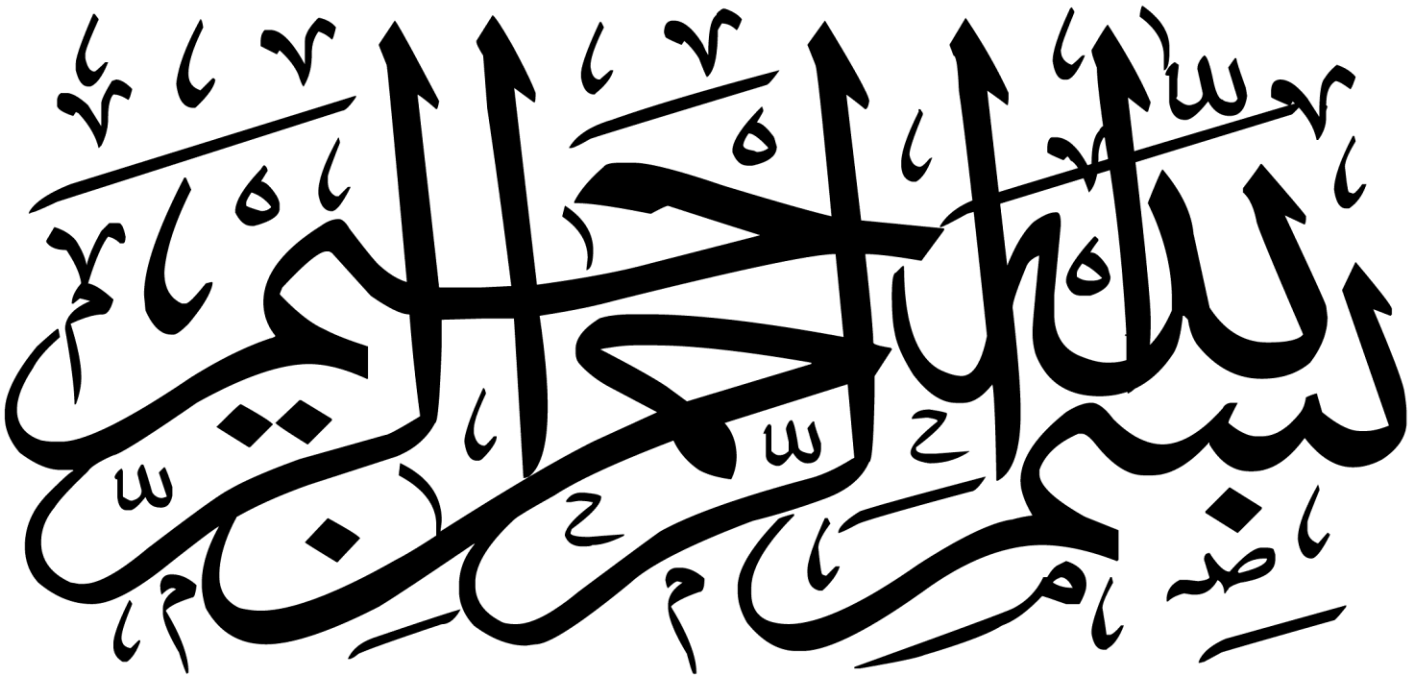
بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ فَقَالَ أَنبِـُٔونِى بِأَسْمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٣١﴾ ﴾

صدق الله العظيم

سورة البقرة، الآية 31.

شكـــــر وعرفـــــــان

بادئ الأمر نحمد الله عز وجل، ونشكره عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته، الذي وفقنا لإتمام هذا البحث المتواضع.

قال تعالى: ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لأَزِيْدنَكُم﴾

سورة إبراهيم –اية 7

أتوجه بالشكر على الذي يؤدي واجبه بكل ضمير حي، إلى الأستاذ الدكتور «جودي حمدي منصور» الذي رعى هذا العمل منذ أن كان مجرد فكرة فأصبح على ما هو عليه الآن بفضل صبره علي وتوجيهه لي استطعت أن أتخطى كل الصعاب، التي واجهتني أثناء مراحل البحث، إذ لم يبخل علي بالنصائح القيمة التي كانت حقا في المستوى وإلى جميع الأساتذة الذين أشرفوا على تكويني طيلة مشواري الدراسي في الجامعة.

إلى كل من ساهم معي في أن يخرج هذا العمل إلى النور.

إيمـــــان

مقدمـــة

تختلف مهارة الكتابة من إنسان إلى اخر، فتجد من يجيد الكتابة وتسطير الأحرف وجمعها وتنميق الكلمات، وصياغة القصة وربط معانيها، وتجد في المقابل من يجهد أياما في ذلك العمل، وهو يفتقر مع ذلك إلى أبسط مقومات الأدب.

وهو أن يكون بمستوى ما يكتب خلقا، لأن الأدب في الكتابة والقراءة يعني أن يكون الأديب بمستوى ما يكتب، وما يطرح من أفكار فإن كتبت فاكتب لإثراء الحياة الأدبية وإغنائها.

كما تعد الكتابة أكثر الملكات اللغوية إيجابية فالمتعلم يستفيد مما استمع إليه ومما قراه ومن ثم يكتب بصياغة لغوية سليمة، وبسرعة مناسبة وبيسر، معبرا عن نفسه.

والقدرة الكتابية موجودة عند كل إنسان ولكن ليس كل إنسان ماهرا فيها لأن مهارة الكتابة تطبيق القواعد الإملائية ووضع علامات الترقيم مع سلامة الخط والتناسق بين الحروف والكلمات ، كما أن تعليم الكتابة لا يتأتى بين عشية وضحاها ، بل إنها نهمة طويلة المدى ، متداخلة الأطراف ، ولا يمكن للطفل أن يكتب أي شيء لا يستطيع التفكير فيه عقلا، ولا ينطقه صوتا ولفظا فإن الاستعداد لتعلم الكتابة يؤسس على نمو اللغة المنطوقة وقبل أن يتمكن الطفل من الكتابة مستقلا عن مساعدة الاخرين ، فلا بد له من أن يتعلم كتابة الرموز المكتوبة (الحروف الكلمات، الجمل بمختلف تراكيبها).

وقد كان الهدف المرتجى من المدرسة في تعليم الكتابة للتلاميذ، أن تقدم لمجتمعها أفرادا مستقلين في كتاباتهم، قادرين على تناول المطالب اللازمة سواء كانت مطالب شخصية تعود إلى شخصيات التلاميذ، أم مطالب اجتماعية تخص المجتمع بهم في مختلف ألوان حياتهم، فالمدرسة عالم جديد بالنسبة للأطفال الذين يلتحقون بها لأول مرة، وألوان النشاط المدرسي بصفة عامة تعتبر أشياء جديدة في حياتهم وتدريب الأطفال على

الكتابة أحد هذه الأنشطة التي تحرص المدرسة على تزويد الأطفال بها، ومن هنا كانت الإشكالية المتمثلة في:

هل يتم تحقيق نشاط الكتابة من خلال الإصلاحات التربوية الخاصة بالجيل الثاني؟

فجاء بحثي موسوما بـ: تعليم الخط والكتابة لتلميذ السنة أولى ابتدائي وكان الدافع إلى هذا الاختيار يعود إلى عدة أسباب نذكر منها:

- ضعف التلاميذ في اللغة العربية وخاصة مهارة الكتابة فهم لم يتعودوا على مسك القلم جيدا والجلوس الصحيح.

وللإجابة عن الإشكالية المطروحة اعتمدنا على المنهج الوصفي والهدف منه الكشف عن المهارات التي اكتسبها التلاميذ وأسباب الضعف في الكتابة مع وجود حلول لتنمية نشاط الكتابة.

ولقد اعتمدنا من خلال البحث على الخطة التالية تمثلت في مقدمة وفصلين وخاتمة

الفصل الأول: تعليم الخط والكتابة ويندرج فيه

المبحث الأول: تعليم الخط ويشمل أربع مطالب

المطلب الأول: ضبط أهم المفاهيم

المطلب الثاني: مفهوم الخط لغة واصطلاحا

المطلب الثالث: طرائق وأساليب تدريس الخط

المطلب الرابع: أهمية الخط

أما المبحث الثاني: تعليم الكتابة ويتضمن أربع مطالب

المطلب الأول: مفهوم الكتابة لغة واصطلاحا

المطلب الثاني: مراحل تعليم الكتابة

المطلب الثالث: قواعد الكتابة العربية

المطلب الرابع: مشكلات وصعوبات الكتابة

وكان الفصل الثاني دراسة ميدانية لتعليم الخط والكتابة واستمارة استبيان تضم أسئلة خاصة بالمعلمين وجب علينا تفريغها وإحصاءها، وتليهم خاتمة شملت أهم الاستنتاجات والحلول بالإضافة إلى الملاحق الخاصة بالبحث، حيث استندنا في دراستنا على جملة من المصادر منها:

- زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة).
- أحمد الخطيب ونبيل حسنين، مهارات الكتابة والتعبير.
- محمود رشدي خاطر ومصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية والتربية الدينية.

كما لا يخلو أي بحث من بعض الصعوبات منها:

- تشعب الموضوع وارتباطه بعلم النفس وعلم الاجتماع وكثرة المعلومات وارتباطها بالمهارات اللغوية

وفي الأخير أشكر اللجنة المناقشة وأتشرف بالوقوف أمامها وأتمنى التوفيق من الله العلي القدير، فإن أصبت فمن الله، وإن أخطأت فمن نفسي والله الهادي إلى سواء السبيل.

الفصل الأول: تعليم الخط والكتابة.

المبحث الأول: تعليم الخط.

- المطلب الأول: ضبط اهم المفاهيم . [التعليمة، المعلم، المتعلم، المحتوى] .
- المطلب الثاني: مفهوم الخط لغة واصطلاحا
- المطلب الثالث: طرائق وأسلوب تدريس الخط.
- المطلب الرابع: أهمية الخط.

المبحث الثاني: تعليم الكتابة

- المطلب الأول: مفهوم الكتابة لغة واصطلاحا
- المطلب الثاني: مراجل تعليم الكتابة.
- المطلب الثالث: قواعد الكتابة العربية.
- المطلب الرابع: مشكلات وصعوبات الكتابة.

المبحث الأول: تعليم الخط

المطلب الأول: ضبط أهم المفاهيم والمصطلحات

1.مفهوم التعليمية:

التعليمية مفهوم "يجمع بين الفن والعلم يعنى بالتعليم" [1] وهي مصطلح يقابله في اللغة الأجنبية Didactique، ويرتبط مفهومه: " بالدراسة العلمية لطرائق التدريس ولتقنياته، ولأشكال تنظيم حالات التعلم التي يخضع لها التلميذ لغاية الوصول الى الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي أو الانفعالي أو الحسي–حركي".[2]

ويحدد "عبد القادر لورسي" مهام التعليمية بأنها تؤسس لنظرية التعليم، فهي تدرس القوانين العامة للتعليم بغض النظر عن محتوى مختلف المواد، فموضوعها هو النشاط التعليمي التعلَمي، أي نشاط التعليم والتعلم في ترابطهما وفق قوانين العملية التعليمية ذاتها.[3]

ويؤكد أحد الباحثين بأن التعليمية علم مستقل بنفسه له علاقة وطيدة بعلوم أخرى وهو: "يدرس التعليم من حيث محتوياته ونظرياته وطرائقه دراسة علمية وهو في ميدان تعليم اللغة ببحث عن سؤالين مترابطين ببعضهما: ماذا ندرس؟ وكيف ندرس؟ ويتعلق

(1) يوسف مقران، مدخل في اللسانيات التعليمية، مؤسسة كنوز الحكمة، الأبيار، الجزائر ، (د. ط)، 2013، ص15.

(2) بشير ابرير وآخرون، مدخل اللسانيات التعليمية بيت التراث والدراسات الحديثة، مخبر اللسانيات واللغة العربية، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، (د. ط)، 2009، ص84.

(3) عبد القادر لورسي، المرجع في التعليمة الزاد النفسي والسند الانيس في علم التدريس، دار صبور للنشر والتوزيع، الجزائر، د ط، 2014، ص21.

السؤال الأول بالمادة الدراسية من حيث كمها وكيفيها، أما بالنسبة للسؤال الثاني فيتعلق بتحديد نوعية المتعلمين وحاجاتهم وميولهم.[1]

أما بالنسبة لظهور مصطلح التعليمية Didactique في الفكر اللساني والتعليمي المعاصر، نجد ذلك الى Makey، الذي بعث من جديد المصطلح القديم Didactique للحديث عن المنوال التعليمي، وهنا يتساءل أحد الدارسين قائلا: "لماذا لا نتحدث عن تعليمة اللغات Didactique des langues بدلا من اللسانيات التطبيقية Linguistique appliquée فهذا العمل سيزيل كثيرا من الغموض واللبس ويعطي لتعليمة اللغات المكانة التي يستحقها.[2]

تتعدد اهتمامات التعليم بين الدراسة العلمية لطرائق وتقنيات التعليم، وتنظيم أشكال التعلم ووضعيات التعليم الى الاهتمام بمسائل تعليم وتعلم اللغات.

2.أنواع التعليمية:

ميز فولكي Foulquie بين نوعين من التعليمة أو علم التدريس:

أ-التعليمية العامة أو علم التدريس العام:

ويقابل التربية العامة التي تهتم بمختلف أشكال التدريس، محاضرات، دروس، وأشغال تطبيقية.

ب-**التعليمية الخاصة:** أو علم التدريس الخاص:

(1) بشير ابرير، تعليمة النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، اربد، الأردن، ط1، 2007، ص(9-10).

(2) ينظر أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمة اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 2009، ص (130-131).

ويقابل التربية الخاصة التي تتعلق بمختلف المواد مثل: القراءة والكتابة والحساب [1] والخاص هي " التي تهتم بتخطيط العملية التعليمية لمادة معينة لتحقيق مهارات خاصة بوسائل محددة لمستوى معين من المتعلمين".[2]

عناصر العملية التعليمية:

تقوم العملية التعليمية على ثلاثة عناصر أساسية هي: المتعلم والمعلم والمعرفة (المادة أو المحتوى)، وقد عرفت هذه العناصر بالمثلث أو الثالوث الديداكتيكي.

أ-**المتعلم:** تتمحور حوله العملية التعليمية والتربوية فهو لب العملية التعليمية ويمتلك قدرات تؤهله للانتباه والاستيعاب.[3]

وما يمتلكه من خصائص وسمات عقلية واجتماعية، وما لديه من قدرات ورغبات ودوافع للتعلم.[4]

ولا يتصور وضع نظام تعليم لغوي دون معرفة خصائص المتعلمين أنفسهم [5] وللمتعلم قدرات واهتمامات وعادات وانشغالات، فهو يهيأ سلفا للانتباه والاستيعاب ولاكتساب المهارات ولاكتساب المهارات والعادات اللغوية التي يسعى الأستاذ لتعليمها له ودور

(1) بشير ابرير وآخرون، مفاهيم التعليمة بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة، ص84.

(2) محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر (د، ط) 2012، ص131.

(3) محمد ضاري: "التعليمة وأثرها في تقويم تدريس اللغة العربية وترقية استعمالها" في الجامعة، مجلة اللغة العربية، العدد 6، 2002، ص198.

(4) ابراهيم حامد الأسطل وفريال يونس الخالدي، مهنة التعليم وأدوار المعلم في مدرسة المستقبل، دار الكتاب الجامعي، العين – الامارات العربية المتحدة، ط1، 2005، ص33.

(5) عبد الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم اللغة العربية، دار المعرفة الاسكندرية 1995، الاسكندرية، مصر، ص28.

الأستاذ أن يحرص كل الحرص على التدعيم المستمر لاهتماماته، وتعزيزها ليتم تقدمه وارتقاؤه الطبيعي الذي يقتضيه استعداده للتعلم.[1]

وعليه فالمتعلم حتى يستفيد من تعليم الأستاذ ومن الجهد الذي يبذله في تحقيق غاية تعليمه يجب أن تتوفر شروط التعلم، فالمتعلم هو محور وأساس العملية التعليمية لذا يجب على المعلم تهيئته جيدا ومراعاة الجوانب النفسية والاجتماعية لديه.

ان المتعلم يمتلك قدرات وعادات، فهو بالدرجة الأولى، طالب للعلم مهيأ للاستيعاب، ويتمثل دور المعلم في أن يحرص كل الحرص على التدعيم المستمر وتعزيزه بالمعلومات اللغوية، والعلمية ليتم بذلك تقدمه وتهيئته عمليا.

خصائص المتعلم:

الحق أنه لا يمكن ان نتصور برنامجا تعليميا يوضع دون مراعاة لخصائص هذا المتعلم، فهم غير متساوين في قدراتهم المختلفة وهاته الخصائص تختلف بحسب درجة أهميتها من ذلك: (العمر، الاستعداد، الشخصية) والى ما ذكر سالفا نذكر جملة الإجراءات التعليمية التي تساعد على تنفيذ المقرر المدروس داخل قاعة الدرس من ظروف وأهداف ويضاف الى كل ذلك جملة الوسائل التعليمية التي أصبحت ضرورية لتطور مهارات تعلم اللغة عند المتعلمين بما يضاعف انتاجيتهم التعليمية. [2]

ب-المعلم:

أو المدرس: فهو القائم بالعملية التربوية ولابد أن يميز بالقدرة على التخطيط والاستفادة من نظريات العلم لتوجيه المتعلمين والتفاعل معهم.[3]

وهو ركن من أركان العملية التعليمية بما لها من أهمية في هذه العملية وجب عليه أن يكون مهيأ للقيام بهذه المهمة الشاقة والنبيلة من يكون في مستوى الأمانة الملقاة على

(1) أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ص142.

(2) عبد الراجحي: علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، ص 27-29

(3) عبد الكريم قريشي، مرتكزات التدريس الجيد، ص286

عاتقه، فالمفروض أن يكون مهيأ عمليا وبيداغوجيا، قادرا على التعلم في آلية الخطاب التعليمي، ويمتلك القدرة الذاتية في اختيار المتضامنين وطرائق تعليمها، كما يجب أن يحسن استغلال الوسائل التعليمية المساعدة على التبليغ الجيد وفي هذا الصدد يقول الأستاذ "الحاج صالح" " أن يكون معلم اللغة قد تم اكسابه للملكة اللغوية الأساسية التي سيكلف بإيصالها الى تلاميذه". (1)

وأن يكون له تصور سليم للغة من يحكم تعليمها، ولا يمكن أن يحصل له ذلك الا أذا اطلع على أهم ما أثبتته اللسانيات العامة واللسانيات العربية بالأخطاء. (2)

خصائص المعلم:

التأهيل العلمي والبيداغوجي للمعلم والقدرة الذاتية في اختيار الطرائق البيداغوجية والوسائل المساعدة واستثمارها استثمارا جيدا من أجل إنجاح عملية التواصل، ومهارة المعلم تكمن في التحكم في آلية الخطاب التعليمي وإمكانية ترقية خبرة المعلم البيداغوجية في مجال تقويم المهارات وتعزيزها.(3)

ان المعلم هو العنصر المركز في العملية التربوية، إذ هو الواسطة بين المنهاج والمتعلم حيث يقوم بدور تعليمي محدد فهو مسؤول على نشاطه داخل المدرسة حيث يساهم في بناء النظام التعليمي بناء كاملا ومتكاملا.

ج- التعليم:

يرتكز مفهوم التعليم على المعارف والمعلومات التي يحاول المدرس أن يوصلها لتلاميذه في حين يعتبره البعض متعلقا بنمو شخصية المتعلم، كما يعتبر التعليم تحديدا

(1) عبد الرحمان الحاج صالح، أثر اللسانيات في النهوض لمستوى مدرسي اللغة العربية، مجلة اللسانيات العربية، العدد الرابع، جامعة الجزائر 1973، ص41.

(2) المرجع نفسه ص41-42.

(3) المرجع نفسه ص43.

لعملية التعلم فهو: "مجموعة من المواقف والأحداث المتعلقة والمخططة لتمهيد وتعزيز التعلم وتنشيطه لدى الانسان".[1]

وفي تعريف آخر ل " محمد الدريج" بقوله هو: "نشاط تواصلي يهدف الى اثارة التعلم وتحفيزه وتسهيل حصوله، انه مجموعة الأفعال التواصلية، والقرارات التي يتم اللجوء اليها بكل قصدي، ومنظم أي يتم استغلالها وتوظيفها بكيفية مقصودة من طرف الشخص (أو مجموعة من الاشخاص) الذي يعتبر كوسيط في إطار موقف تربوي تعليمي".[2]

ان التعليم عملية غرضها الأساسي مساعدة المتعلم على تحقيق ذاته ولنمو شخصيته وتلبية حاجاته يقوم فيه المعلم بدور الموجه، والمرشد والمساعد على التحصيل المعرفي، فعملية التعليم تتمثل أساسا في نقل المعرف والمعلومات من المعلم الى المتعلم في موقف يكون فيه للمدرس الدور الأكثر فاعلية وتأثير.

د- المعرفة (المادة التعليمية/ المحتوى):

وهي التي تعبر عن محتوى المجتمع الذي ينتمي اليه المتعلم.[3] والمادة التعليمية المستهدفة بالتعليم هي تلك المحتويات اللغوية التي تتكون في الغالب من المفردات اللغوية و الأداءات والتمثيلات الأدائية (الجانب الصوتي) والتراكيب والصيغ المختلفة (الجانب التركيبي)، المعرف اللغوية المختلفة التي يتعرض اليها بعض الأساتذة في تعليمهم للغة، والتي يمكن أن نسميها بالثقافة اللغوية، وهذه المحتويات محددة مسبقا في

(1) أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعيلمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، بن عكنون، الجزائر، 2000، ص14.

(2) محمد الدريج، مدحل الى علم التدريس، العلمية التعليمية، دار قصر الكتاب البليدة، الجزائر، مارس 1991، ط2، ص13.

(3) عبد الكريم قريشي: " مرتكزات التدريس الجيد"، مجلة الأثر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، عدد 5 ماي 2006، ص286.

شكل برامج ومقررات موضوعة من قبل مختصين وخبراء في شؤون التعليم موزعة على كل سنة من سنوات اطوار التعليم في المدارس النظامية.[1]

وتمثل هذه العلاقة بين هذه العناصر من خلال مثلث تعليمي (Triangle didactique) المبين في الشكل التالي:[2]

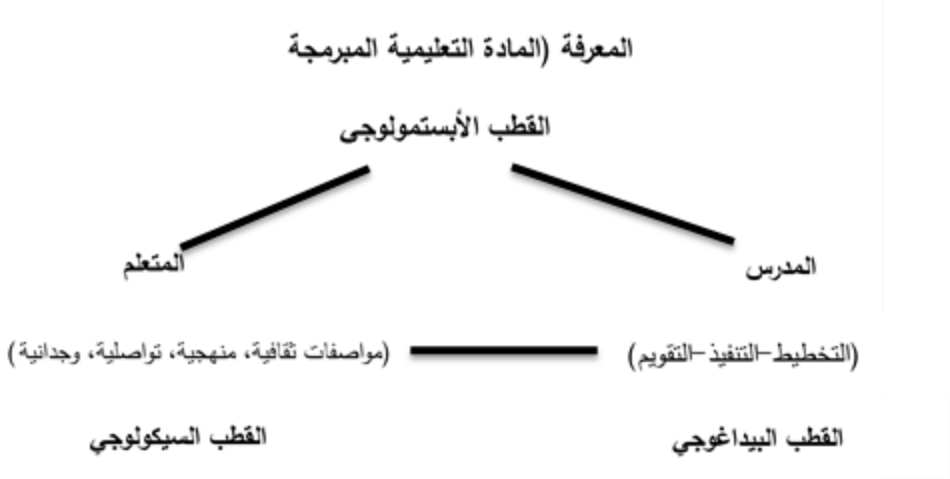

والمادة التعليمية هي مجموعة المعارف التي تقدم للمتعلم وهي عنصر مهم شأنها شأن باقي العناصر، لأن التعليم يقوم بواسطة المادة التعليمية ويمارس بفضلها فهي من بين المعطيات التي بها يتم تحديد الغاية أو الهدف المنشود من التعلم، ولا تتحقق هذه الغاية الا بمراعاة طبيعة محتوى هذه المادة التعليمية.

كانت المادة التعليمية فيما مضى تقدم بطريقة عشوائية لا يراعى فيها أي اعتبار فقد كانت:

من حيث الكم: يقدم هائلا من المعلومات، فقد يؤدي بالمتعلم الى الإصابة بتخمة لغوية.

(1) عبد الرحمان الحاج صالح، أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرسي اللغة العربية، مرحلة اللسانيات، العدد الرابع، جامعة الجزائر،1973، ص46–47.

(2) عبد الكريم قريشي: "مرتكزات التدريس الجيد". ص256.

من حيث الكيف: قدمت للمتعلم مادة لا تتطابق مع حاجيات المتعلم الحقيقية أما التعليم الحديث، فقد أصبح يراعي حاجيات المتعلم ومتطلبات كل مرحلة من المراحل التعليمية التي يمر بها، وتحدد المادة تحديدا علميا، ثم يقارن بينها وبينما يعرض على المتعلم في الكتب الدراسية، لتقييمه واكتشاف الثغرات والنقائص سواء من النواحي النفسانية أو الاجتماعية والتربوية.(1)

ان تنظيم المواد الدراسية بناءا على مقاييس منسجمة تتماشى ومتطلبات التعلم المعاصر، ومع وتيرة التقدم العلمي من المؤكد سوف يحقق الأهداف المرسومة والمحددة لانسجام المادة الدراسية وحاجيات المتعلم.

وتعتبر المادة التعليمية هي حلقة وصل بين المعلم والمتعلم فهي موضوع الدرس.

المطلب الثاني: مفهوم الخط

أ- **لغة:** جاء في لسان العرب: " الخَطُّ مِنْ الفِعل (خَطَطَ)، فالخَطُّ: الطريقة المستطيلة في الشيء، والجمع خُطُّوط، وخَطُّ العَّلم أي كَتَبَ وخَطَّ الشيء يخُطُّه خَطًّا، أي كَتَبه بِقَلَمٍ أو غَيْره. (2)

وفي موضع آخر خط: الخاء والطاء أصل واحد، وهو أثر يمتد امتدادا فمن ذلك الخط الذي يخطه الكاتب، ومنه الخط الذي يخطه الزّاجر قال تعالى﴿ **أَوْ أَثَٰرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ۝٤**﴾الأحقاف/4/

قالو: هو الخط ويُروى: "إن نبيا من الأنبياء كان يخط فمن خَطَ مِثل خَطِهِ عَلِم مثل عِلْمِهِ".(3)

(1) عبد الرحمان الحاج صالح، أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرسي اللغة العربية، ص46-47.

(2) ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، (د، ط) المجلد السابع ص287 مادة (خ، ط، ط).

(3)احمد بن فارس بن زكريا الرازي، معجم مقاييس اللغة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2008، ط2، المحقق ابراهيم شمس الدين،ص 12 مادة (خط).

ب – اصطلاحا:

الخط هو أساس رموز الكتابة، ومن بين أحد أهم وسائل التعبير الكتابي، التي يسجل بها الكاتب أحاسيسه وأفكاره، وهو وسيلة التعبير الصامتة، اذ يساعد القارئ على تذوق جمال اللغة[1]، فالخطُّ أداة اتصال لغوية ترتبط ارتباطا وثيقا ينقل الفكرة وعرضها من الكاتب الى القارئ، وبقدر ما في الخط من حسن العرض ووضوح الكلمات وانسجام الحروف وجمال الشكل، ويكون القارئ متمكنا من فهم ما هو مكتوب، مطمئناً اليه، أما اذا كان الخط رديء السمة، فاقد الجمال ضائع الوضوح، وفاقد الانسجام أثر ذلك على فهم المكتوب تأثيرا قويا فكم من معانٍ أضاع الخط دلالتها، وكم من أفكار تاهت في رموز الخط الغامضة.

وكم من خطّ ساءت فيه الكلمات شكلا، فأثرت على القارئ موضوعا ولهذا كان الاهتمام بتعليم الخط، والاهتمام بوضوحه من التلميذ من بين برامج تعليم اللغة (...) والخط يجعل الكتابة واضحة جميلة شكل قراءتها ويفهم مرادها، وليس الخط مرتبطا فقط بالإملاء بل له منزلة كبيرة بين فروع اللغة خاصة، وبين فروع بقية المواد الدراسية الأخرى عامة.[2]

والخط جميل كالرسم، وهو يزيد على الكتابة الإبداعية انه يلتزم أصولا ومقاييس معينة على أنها تمثل الخط العربي الجيد وهو أداة اتصال لغوية ترتبط ارتباطا وثيقا بنقل

(1) سميح عبد الله ابو مغلي، مدخل الى تدريس مهارات اللغة العربية، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، الاردن، ط1، 2010، ص67.

(2) محمد رشدي خاطر ومصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة– مصر، 2000، ص229.

الفكرة وعرضها من الكاتب الى القارئ وبقدر ما في الخط من حسن العرض ووضوح الكلمات وانسجام الحروف وجمال الشكل يكون القارئ متمكنا من فهم ما هو مكتوب.[1]

والخط والتهجي هما وسيلتان للاتصال الكتابي، فليس المهم أن تكون الكتابة سليمة واضحة في حد ذاتها، ولا أن يكون الخط جميلا في ذاته ولكن المهم حقيقة هو أن تساعد الكتابة الواضحة والخط الجميل الكاتب في أن يضع أفكاره في شكل مكتوب يمكن قراءته بسهولة، وعلى هذا فالرسم الكتابي السليم والخط الواضح يستخدمان لتحويل المعاني الى لغة رمزية يمكن فهمها، واذا كانت الكتابة تنتمي بالدرجة الأولى الى المجال المعرفي فإن الخط على العكس من ذلك هو مهارة حركية بالدرجة الأولى فمن تعلم الخط، فإنه يستخدم مع قليل من الجهود المعرفية.[2]

والخط هو كتابة الحروف العربية المفردة أو المركبة بصورة حسنة وجميلة حسن الأصول والقواعد التي وضعها أصحاب هذا الفن.

وفي معاجم اللغة العربية أن الخط والكتابة والتحرير والرقم والسطر كلها بمعنى واحد وأنها تعني: نقل الأفكار من عالم العقل الى عالم المادة على الورق والخط في اللغة معناه: الكتابة بالقلم.

وفي الاصطلاح: رموز يرسمها الإنسان تمكنه من قراءة الكلام في أي لغة من اللغات.

(1) رندة سليمان التوتنجي، أساسيات تدريس الاملاء وعلامات الترقيم والخط العربي، جهينة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2013، ص83.

(2) د/ على أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن، ط1، 2009، 1430، ص311.

وعرّف ابن خلدون الخط بقوله: " هو رسوم وأشكال حرفية تدل على الكلمات المسموعة الدالة على ما في النفس".[1]

المطلب الثالث: طرائق تدريس الخط

من أهم الطرائق المتبعة في تدريس الخط.

1) طريقة تجزئة الحرف:

وفي هذه الطريقة يكون الحرف الواحد محور الاهتمام وذلك بأن يجزأ المعلم الحرف الى أجزاء متعددة ويدرس كل جزء منها على انفراد حتى يدرك التلميذ أجزاء الحرف (موضوع الدرس) ويدرك كل الخطوات الأساسية التي يتألف منها الحرف، ثم يأتي بعد ذلك مرحلة التدريب، وهي عبارة عن التدريب على أجزاء الحرف، الحرف الذي دُرس.

ولهذه الطريقة عيوب كثيرة، أهمها أنها لا تثير حماس التلاميذ واهتمامهم للكتابة، انها لا تشجع التلميذ على استخدام الحرف، أو أجزائه في كتابة الكلمات أو الجمل.

2) طريقة الحرف:

في هذه الطريقة يكون الحرف هو الأساس الذي يقوم عليه التدريس والتدريب وتقدم هذه الطريقة للتلاميذ وفق أنماط مختلفة، هي:

- تقدم الحروف فيها الى التلاميذ بترتيب الحروف المتشابهة في هيئتها، وفي رسمها مثل تقويم حرف (ص) مع حرف (ض) وحرف (ط) مع حرف (ظ) وبعد تعلم التلاميذ لعدد كافٍ من الحروف التي أتقنوا رسمها، تكتل هذه الحروف كأجزاء من الكلمات.

(1) زهري محمد عيد، مدخل الى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان، ط1، 2011، 1432، ص120.

3) طريقة الكلمة:

في هذه المرحلة يبدأ التلميذ بالكلمة الواحدة مثل الاسم والعنوان وفيها يجد التلميذ الدافع لبذل الجهد ومواصلة التدريب، إذ أنه في حاجة الى كتابة العديد من الكلمات والجمل.[1]

يجب على المعلم أن يكون مُلِما بجميع طرائق تدريس الخط وهذا ليساعد التلميذ وكيفية التمييز على الحروف المتشابهة والتعلم الجيدّ للخط ضمن مقاييس الخط والكتابة.

وكما أكد " محمود رشدي خاطر" بوجود ثلاثة طرائق تستخدم على نطاق واسه منها:

1)**الطريقة الأولى:** وتركز على تدريب التلاميذ على الخطوط الأساسية المتضمنة في كتابة الحروف، وذلك بأن يجزأ الحرف الى الخطوط الأساسية التي يتألف منها ثم يتم التدريب عليها، والنقد الأساسي لهذه الطريقة أنها لا معنى لها ولا تثير اهتمام التلاميذ بالكتابة.

2)**الطريقة الثانية:** التدرب أولا على الحروف منفصلة وتقدم للتلاميذ اما بترتيب عرضها في كتاب القراءة، أو بترتيب الحروف الهجائية أو بتجميع الحروف المتشابهة في هيئتها معا، وبمجرد تعلم التلاميذ لعدد كافٍ من الحروف تكتب كأجزاء في كلمات وتتعرض هذه الطريقة لانتقادين أساسين الأول صعوبة استثارة اهتمام التلاميذ بكتابة الحروف المنفصلة لفترة طويلة، كما أن كتابة الحروف تتأثر الى درجة كبيرة بما يسبقه ويلحقه، ويمكن التحقيق من هذه الانتقادات بسرعة الانتقال من الحروف الى الكلمات والجمل القصيرة.

3)**الطريقة الثالثة:** تبدأ بالكلمة–ككل، أو بجملة قصيرة يحتاج التلميذ لكتابتها، وهي الطريقة الكلية في تدريس الخط، وميزتها الأساسية أن التلميذ يجد لديه دافعا لبذل الجهد

---

(1) د/ رشدي أحمد طعيمة، المفاهيم اللغوية عند الاطفال (أسسها، مهاراتها، تدريسها، تقويمها)، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن، ط3، 2011م–1432هـ، ص 469–470

ولمواصلة التدريب والممارسة، مع تقديم حروف جديدة يمكن تعرفها عن طريق التحليل وتتعرض أيضا هذه الطريقة لأوجه نقد، ان الاهتمام الذي يعطى لأشكال الحروف بحيث تكتب كتابة صحيحة واضحة ليس كافيا.[1]

1- تحليل محتوى الكتاب:

يُعد كتاب القراءة (كتابي في اللغة العربية) المعد للنصوص الخاصة بتعلم القراءة للمتعلمين من المستوى الأول فهو لا يُعد كتابا خاصا بتعلم نشاط القراءة فحسب، بل هو مرتكز لتعلم مختلف نشاطات اللغة من قراءة واستماع وتعبير شفوي وكتابة ذلك أن نشاطات اللغة كل متكامل.

ومن هنا يُعد نشاط الكتابة جزءا لا يتجزأ من تعلم نشاط القراءة بالاعتماد على تطبيق القواعد الكتابية أثناء تعلم القراءة، ذلك أن تعلم القراءة يمنح المتعلم فضاء رحبا للتأمل والتدبر في الكيفيات المختلفة، والوضعيات المتعددة التي يمكن أن تحل فيها الحروف والكلمات والجمل من خلال النصوص المباشرة.

وفي التوزيع العشوائي للحروف حاول مؤلفو الكتاب وتحت الاشراف العام " محمود عبّود" أن يعتمدوا على ادراج تعلم حروف اللغة العربية وترتيب الحروف من خلال الاشكال والبدء بالحروف السهلة وصولا الى الأصعب منها فابتدأ ب (الميم والباء)، ثم (الراء واللام)، ثم (التاء والدال) تم 'العين والهاء) و (الجيم والطاء) ثم (س، ش)، ثم (الصاد، والضاد والقاف، والكاف)، ثم (الطاء، الظاء، التاء، الذال).[2]

نلاحظ أن المؤلف لم يكن موفقا في هذا الترتيب فلا هو اعتمد نظاما صوتيا يعتمد على المخارج الأسهل ثم الأصعب فالأصعب، ولا هو اعتمد نظام الاقتران بين الحروف

(1) د/ محمود رشدي خاطر ومصطفى رسلان: تعليمية اللغة العربية والتربية لدينية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2000، ص 232.

(2) لجنة التأليف، محمود عبود وآخرون، كتابي في اللغة العربية، الاستشارة التعليمية والبيداغوجية، الديوان الوطني، 2016/ 2017.

المتشابهة الشكل، ونلاحظ أن المؤلف جمع بين الحروف المتشابهة من جهة وفرق بين حروف متشابهة أخرى مثلا بين (س–ش) وفرق بين (م–ب) وأنه أخر جملة من الحروف السهلة الشكل مثل حروف (ز–ن) وقدم عليها حروفا أصعب شكلا مثل (ش–غ).

2– المضامين:

يقوم الدليل العام للمعلم عرضا مفصلا لجميع الحروف العربية في توزعها على مختلف نصوص القراءة، وقد روعي في ذلك شكل الحروف وسهولة كتابتها مستعينا في ذلك بجملة من النصوص المختارة خصيصا لتسهم بشكل مباشر في ترسيخ تعليم الحرف الهدف وكانت الدروس موزعة على الشكل الآتي:

	المقاطع	عناويـــــــــن الوحدات	الحروف المقصودة
01	العائلة	أحمد يرحب بكم تعرف على عائلتي في منزلنا العائلة مجتمعة	رسم الخطوط والأشكال
02	المدرسة	أحمد في المدرسة في ساحة المدرسة أدواتي المدرسية	م–ب ر –ل ت –د
03	الحي والقرية	في القرية مدينتنا في الحقل	ع–ه ج–ح س–ش

04	الرياضة والتسلية	في معرض الكتاب مباراة في كرة القدم أنواع الرياضة	ص–ض ق–ك ط–ظ [1]
05	البيئة والطبيعة	بلادنا الجميلة جولة ممتعة في حديقة المنزل	ث – ذ ن –ز غ–خ
06	التغذية والصحة	الفحص الطبي الغذاء الصحي أحافظ على اسناني	ف–ث و–ي الهمزة –الشدة
07	التواصل	ما أعجب الحاسوب عودة أبي من السفر من أنا	ال –القمرية ال–الشمسية التنوين
08	الحضاري المورروث	أول يوم في رمضان عيد الأضحى عيد الاستقلال	علامات الوقف التعجب والاستفهام مراجعة الحروف[2]

غير أن الدارس يلحظ توترا واضحا في شكل توزيع الحروف من خلال عشوائية هذا التوزيع دون مراعاة سهولة شكلها ولا للتشابه الحاصل بينهما.

(1) المخططات السنوية للتعلمات في مرحلة التعليم الابتدائي، وفق مناهج الجيل الثاني، 2016–2017. (المستوى الاول)، مديرية التربية ولاية بسكرة، دليل المعلم ص 14–15

(2) المخططات السنوية للتعلمات، مديرية التربية لولاية بسكرة، دليل المعلم ص20

ويبين الدليل العام للمعلم ومن خلال الاعتماد على مذكرة نموذجية الطريقة التي يمكن أن تعتمد في تدريس الخط للمتعلمين المستوى الأول، حيث يقدر زمن عرض النموذج اللغوي على المتعلمين من (05 الى 10) دقائق من خلال مناقشة النموذج المكتوب على السبورة، ومن ثم يتم الاحتفاظ بالكلمة أو الكلمات الهدف لينطلق بعدها فب عملية التحليل والتعرف والتدريب على شكل الحرف بوضعياته المختلفة لمدة تتراوح بين (20–40) دقيقة، لتنطلق بعدها عملية تركيب الحرف في نماذج أخرى مماثلة، ويطلب المعلم من المتعلم كتابة الحرف والتدريب عليه في الهواء، بعدها يطلب الى المتعلمين انجاز بعض التمرينات التطبيقية حول النموذج، ويطلق بعدها درس القراءة يتعرف فيها المتعلم الحرف الهدف من خلال النص، و أخيرا وبعد أن يترسخ شكل الحرف في أذهان المعلمين تنطلق عملية التدريب على دفاتر الكتابة.[1]

3 – التقويم:

يبين الدليل العام أنواع التقويم المختلفة التي يمكن أن تعتمد في تقويم النشاطات المختلفة للغة، حيث يحدد نوعها ووقتها والأهداف المنتظرة منها، وهو يصدر في كل الأحوال على إدماج التقويم ضمن النشاط اليومي للمتعلم.

أسلوب تدريس الخط:

1 – تمهيد:

يشد المعلم انتباه التلاميذ الى موضوع الدرس

- يقسم المعلم اللوح الى قسمين: قسم يكتب فيه النموذج وقسم للتدريب والتوضيح ويفضل أن يكون اللوح مسطراً، كي يعرف التلاميذ الحروف التي تكتب على السطر أو ترتفع عنه، أو تنزل عنه.

(1) مديرية التربية لولاية بسكرة: مركبات الكفاءة الختامية. المقاطعة الادارية 01 بسكرة،ص10

- يطلب المعلم من تلاميذه إخراج دفاتر الخط، وأدوات الكتابة، وأن يجلسوا جلسة صحيحة.

2- عرض النموذج:

يكتب المعلم النموذج على اللوح، بخط واضح إن كان يجيد ذلك، أو يعرض النموذج مكتوبا على ورق مقوى مثلا.

3- يقرأ المعلم النموذج ويكلف بعض التلاميذ قراءته.

4- مناقشة النموذج:

يناقش المعلم النموذج مع التلاميذ، ويلفت انتباههم الى نوع الخط الذي كتب به النموذج.

5- يطلب المعلم من التلاميذ ملاحظته أثناء كتابة الحرف، مبينا أجزاءه بألوان مختلفة، ثم يكتب الحرف كامل الأجزاء، وبعد ذلك يكتب الحرف في كلمته كما هي في النموذج.

6- المحاكاة:

يُدرب المعلم تلاميذه كتابة الحرف في دفاتر الخط، كأن يكتبوه في أوراق منفصلة أو على ألواح صغيرة تكون لديهم.[1]

7- الارشاد الفردي والإرشاد العام:

يتجول المعلم بين التلاميذ فيرشد كل تلميذ الى خطئه، فإذا لاحظ خطأ شائعا لدى التلاميذ طلب منهم وضع أقلامهم على الأرض والانتباه اليه، ثم يقوم بتوضيح الخطأ على اللوح.

8- يعود التلاميذ للكتابة ويتابع المعلم عمله بوصفه مرشدا.

9- يجمع التلاميذ دفاتر الخط بهدوء ونظام.

---

(1) زهدي محمد عيد: مدخل الى تدريس مهارات اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة ، مصر ، ط1، 2008،ص125-126.

10- يقوم المعلم بتصحيح الدفاتر، ورصد الأخطاء، ويكتب ملاحظاته في كل دفتر، إذا لزم الامر، ثم يعيد الدفاتر الى التلاميذ ليتعرف كل منهم على خطئه. [1]

11- تقويم التلاميذ:

وذلك بأن يتابع المعلم عمله، من حيث الارشاد الفردي، والإرشاد العام، ويحس أن يتم تقدير كل تلميذ بدرجة تناسب خطه، ولا مانع من تقدير خط التلميذ بدرجتين مختلفتين أمام سطرين مختلفتين.[2]

أما عند اختبار التلاميذ في الخط، فيملي المعلم عليهم عبارة ويكون إملاء بطيشا ليكتبوا التلاميذ من غير أن يعرض عليهم أي نموذج، وبعد الانتهاء من الاملاء يعرض عليهم العبارة بكتابتها على السبورة بخط مجوّد، ثم يطالبهم النظر اليها ومحاكاتها، ثم يمر بإرشادهم بالطريقة السابقة وعند تقدير الدرجة، توضع على الكتابة الذي اعتمد فيها التلميذ على نفسه في كتابتها، أي على ما كتبه في السطر الأول، لتقدير مدى استفادته من الدروس السابقة.[3]

من خلال أسلوب تدريس الخط يتبين لنا بقيمة ومدى أهمية الوقت المخصص للخط وتعليمه للتلاميذ، والتدرج في تقديم درس الخط من خلال التمهيد ووصولا الى التقويم.

المطلب الرابع: أهمية الخط

يعتبر الخط أساس رموز الكتابة التي يسجل بها الكاتب أحاسيسه وأفكاره وهو وسيلة للتعبير الصامتة، إذ يساعد القارئ على تذوق مال اللغة، وفي المجال التعليمي يعتبر الخط من وسائل التعبير الكتابي، ومثل سوء الحظ كمثل سوء التعبير في الكلام كلاهما

(1) زهدي محمد عيد، مدخل الى تدريس مهارات اللغة العربية ص126.

(2) محمود رشدي خاطر، مصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، ص234.

(3) علوي عبد الله طاهر: تدريس اللغة العربية وفقا لأحداث الطرائق التربوية، دار المسيرة للنشر، عمان، الاردن، ط1، 2000 ص165.

يؤدي الى سوء الفهم، والخط من الفنون الجميلة الراقية، ويقدر المعلم التلميذ إذا الخط الجيد. [1]

ومن أهمية الخط:

أن يكتب التلميذ كتابة جيدة وجودة الكتابة لابد فيها من الوضوح وهذا الوضوح يحتاج الى كتابة الحروف كتابة صحيحة وترك المسافات مقبولة بين الكلمات وإعطاء كل حرف الاتساع اللازم له، الدقة في الميل والانحدار في الحروف وتخطيط مريح للسطور وللكلمات وللحروف، كتابة الحرف في حجم مناسب كما يكسب التلاميذ على الكتابة السريعة والواضحة.

وتعليم الخط له مزايا ذات قيمة من الناحية العلمية، لأن الكتابة من أهم الأمور التي يحتاج اليها الانسان في حياته، وهي متمم لعملية القراءة التي تعد من أهم الواجبات التي تصطلح بها المدرسة الابتدائية.

والخط باعتباره فنا جميلا من خير الوسائل التي تربي الذوق السليم في نفوس التلميذ، وتنتمي فيهم قوة الملاحظ والحكم، ويعتبر الخط من الأعمال الآلية التي استخدمت استخداما نافعا لإفادة الأطفال خبرة يدوية لأن الطفل بطبعه ميال الى الحركة والعمل واستخدام يديه.[2]

ومن أهمية الخط الوضوح ويتوقف على رسم الحروف رسما لا يجعل للبس محلا، وعلى مراعاة التناسب بين الحروف طولا واتساعا، وعلى البعد بين الكلمات في مسافات ثابتة، وعلى اتباع قواعد رسم الحروف، وتطبيق أصول الكتابة السليمة في وضع النقط والهمزات ومراعاة دجم الحرف، وطوله وقصره.

(1) سميح أبو مغلي، الاساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار البلدية، عمان، الأردن، ط1،2011،ص47-48.

(2) المرجع نفسه، ص85.

وعلى هذا فللوضوح مستويات عديدة، وهو نتيجة مجموعة من العوامل المتشابهة ولقد حسم أحد المدرسين الأمر فقال: لو استطعت أن أقرأ المكتوب بسهولة إذا فالخط واضح وجيّد. [1]

كما أن أهمية الخط كبرى في حياة التلاميذ فالخط يمتد الى كل الأعمال الكتابية التي يقوم بها التلميذ خلال اليوم المدرسي، والاهتمام به يمثل ضرورة لتحقيق أفضل تطور في مهارات الكتابة، ومن المهم تثبيت الفترات الخاصة لتعليم الخط، وذلك للمحافظة على المستويات الكفائية المطلوبة، وربطة ببقية المواد الدراسية، وفي ذلك تأكيدا على أن الخط من الفنون اليدوية الجميلة، والذي يمكن كسب المهارة فيه بالمران، والإرشاد والمحاكاة كما أن الخط يعتبر وسيلة من وسائل التعبير وحسن الذوق، ولا يخفي على أحد ما لاكتساب مهارة الخط وتنميتها من أثر في ترقية المستوى الفكري، والنهوض بالتلاميذ مما يساعدهم على التعبير الواضح.[2]

(1) علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية (النظرية والتطبيق)، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 2009 م-1430هـ، ص313.

(2) رشدي أحمد طعيمة، المفاهيم اللغوية عند الأطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط3، 2011م - 1432هـ ص463.

المبحث الثاني: تعليم الكتابة

المطلب الأول: مفهوم الكتابة لغة واصطلاحا

أ-لغة:

الكتابة من الفعل كَتَبَ: " كَتَبَ-اَلكِتاب-كَتْباً وكِتابَه: خَطَّهُ فَهُوَ كَاتِبُ (ج) كُتَّابُ، كَتَبَهُ، يقال كَتَبَ الكِتَاب عَقَد القُرْآن". (1)

قَضَاهُ وأوجَبَهُ وفرَضه وفي القرآن:﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ١٨٣ ﴾. (2)

وكاتب صديقه: رَاسّلهُ والسيدُ الَعبدُ: كَتَبَ بَيِنَهُ وبَينُهُ اتفاقا على مال يَقْسِطُهُ لَهُ فإذاَ ما دَفَعَهُ صَار حُرَا.(3)

فالكتاب اسِمُ لِمَا كُتِبَ مَجموعَا والكِتَّابُ مَصدَرُ والكتَابةُ لمَا تكُونُ لَهُ صِنَاعةٌ". (4)

فالمعاني التي تحملها لفظة الكتابة في المعجم هي: الجمع والقضاء والإلزام والإيجاب، كما تعني التنظيم والشَّدُ.

ب-اصطلاحا:

يعرفها زين كامل الخويسكي بقوله: " هي أداء لغوي رمزي يعطي دلالات متعددة، وتراعي فيه القواعد النحوية المكتوبة، يعبر عن فكر الانسان ومشاعره، ويكون دليلا على وجهة نظره، وسببا في حكم الناس عليه...." .(5)

---

(1) مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، وزارة التربية والتعليم، مصر، (د. ط)، ض526.

(2) سورة البقرة، الآية ﴿183﴾

(3) مجمع اللغة العربية، المرجع السابق، ص526.

(4) ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، (د. ط)، المجلد الاول، ص699. (مادة كَتَبَ)

(5) زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، مصر، 2008، ص164.

ونجد ابن خلدون يعرف الكتابة مع الخط على حد سواء باعتبارها مهارة واحدة وبعدهما من الضائع الإنسانية، حيث يقول: " وهو رسم وأشكال حرفية تدُلُّ على الكلمات المسموعة الدالة على ما في النفس فهو ثاني رتبة عن الدلالة اللغوية، شريفة، إذ الكتابة من خواص الانسان التي يميز بها عن الحيوان". (1)

ونجدها " هي نظام من الرموز الخطية بواسطة تصون أفكارنا ومعارفنا ووسائل الثقافة المتاحة لنا من ضعف الذاكرة وقصورها، وهي تستخدم كل يوم في الحياة الاجتماعية، وفي غالبية الحِرفِ والمِهن لإعداد شتى أنواع الوثائق وتوفيرها، ولاتصال بأمثالنا عن طريق تبادل المراسلات". (2)

فالكتابة مهارة مرتبطة بالتفكير وهي بمثابة المخبر الذي يتفاعل فيه كل ما لدى الفرد من خبرات لغوية ومعارف ومهارات عقلية وأدائية وفنية مكتسبة، وهي في الوقت نفسه مرآة تعكس شخصية الفرد في مواقف الكتابة

وتعد مهارة الكتابة من مهارات اللغة الأساسية، فهي عمليات حقيقية أدائية مركبة يتم اكتسابها بصورة مقصودة عبر مواقف التعلم اللغوي، التي تؤكد المنحنى التكاملي بسبب تشعب مهارات الكتابة وتنوعها، الى جانب أنها تستند في اتفاقها الى مدخل العمليات الذي يتمثل في انتاج الكتابة يستدعي في اتقانها الى مدخل التخطيط والبناء والمراجعة، وهي عملية فكرية لغوية إنتاجية مركبة، لأن الكاتب سيتحضر الأفكار والأمثلة المتنوعة التي يراد نقلها الى المستقبل. (3)

ومن هنا نستنتج أن الكتابة مهارة عقلية تتضمن القدرة على تحويل الرموز الصوتية (المسموعة) الى رموز مكتوبة (مرئية)، وتشمل كذلك القدرة على التعبير كتابيا عما يجول

(1) ولي الدين عبد الرحمن بن محمد بن خلدون: مقدمة ابن خلدون، دراسة أحمد الزعبي، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، 2009، ص453.

(2) علوي عبد الله، تدريس اللغة العربية وفقا لأحداث الطرائق التربوية، ص118.

(3) ابراهيم على ربايعية: مهارة الكتابة ونماذج تعليمها، دار الألوكة، الأردن، (د، ط) (د، ت)، ص8.

في الذهن من أفكار وخواطر، أو التعبير عن الذات باستعمال قواعد التعبير وقواعد الاملاء المتعارف عليهما بين أصحاب اللغة بالإضافة الى الخط اليدوي. [1]

وللكتابة عدة معان منها:

1)الكتابة بمعنى التجويد الخطي:

يؤثر شكل الخط بحسب جودته أو رداءته تأثرا كبيرا على ما يكتبه الكاتب، فكلما كان قادرا على رسم الحروف رسما صحيحا كلما كانت قدرته على التبليغ أسهل، والاضطرابات، الرموز.

2)الكتابة بمعنى الرسم الاملائي:

ويقصد بها رسم الحروف، والكلمات رسما صحيحا يتوافق مع القواعد المتواضع عليها والا تعذرت ترجمتها الى مدلولاتها مثل كلمة (قفزت) بالتاء المربوطة (قفزة) بدل من كتابتها بالتاء المفتوحة للدلالة على فعل القفز المنوب الى ضمير الغائب المؤنث أدى الى وجود مدلولين أحدهما أراده الكاتب وهو فعل القفز (قفزت) والأخر ترجمة القارئ استنادا الى ما هو مكتوب وهو الاسم (قفزة) فنتج عن ذلك الكتابة وفق القواعد المتفق عليها في اللغة العربية التي تقول: تكتب التاء مفتوحة في الأفعال ومربوطة في الأسماء. [2]

3)الكتابة بمعنى التعبير التحريري (الكتابي):

وهي الحصيلة النهائية لتعليم اللغة، فكل فنونها وفروعها تصب في التعبير ليس المهم أن تكون الكتابة سليمة واضحة في ذاتها ولا أن يكون الخط جميلا في ذاته ولكن الأهم من ذلك هو أن تساعد الكتابة الواضحة والخط الجميل الكاتب على أن يضم أفكاره وينسقها ويضعها في شكل مكتوب يمكن قراءته بسهولة.

---

(1) محمد حسين إسماعيل يونس: " فاعلية التدريس الفارقي في تحسين مهارات الكتابة لدى الطلاب"، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، جامعة الملك عبد العزيز السعودية، العدد (11)، 2012، ص822.

(2) مهدية بن عنان، مذكرة النشاط الكتابي والتعليمي للتلاميذ، دراسة وضعية جامعة بسكرة، 2005-2006 ص28.

من هنا اتصل الخط والاملاء بالمهارات اليدوية في الكتابة حتى أطلق عليها " آليات الكتابة أو مهارات السخرية العربي ". (1)

فالخط الجميل الذي لا يراعي فيه الكاتب القواعد الصحيحة للكتابة العربية يبقى عاجزا على تحقيق التواصل.

المطلب الثاني: مراحل تعليم الكتابة

إذا اطمأن المدرس الى أن أطفاله قد تهيأوا لعملية الكتابة تهيئة تامة بدأ معهم التدريب على الكتابة، ويمكن القول بأن تهيئة الأطفال للكتابة تسير فينا الى جنب مع تهيئتهم للقراءة، وبالتالي فإن تعليمهم الكتابة يواكب تعليمهم القراءة ويسير معها.

ويمكن أن تبدأ الكتابة في مرحلة التعريف بالكلمات والغرض من التدريب على الكتابة في هذه المرحلة هو محاولة تمكين الطفل من رسم ما يقرأه بصفة تقريبية، وواجبنا أن نتجاوز عما يبدو في هذا الرسم من خطأ أو نقص أو قبح أو عدم انسجام بين الكلمات أو أجزائها كما يجب ألا نقيده بالكتابة بالقلم لأن استخدام القلم يشق عليه في هذه السن، ويمكن أن نتيح له استخدام الصلصال أو التخطيط في الرمل ولخذولك.

فإذا انتقل الأطفال في القراءة الى مرحلة التحليل والتجريد لاحظنا أنهم قد تقدموا الى حد ما في الكتابة فبعد أن كانت الكتابة تشق على كثير منهم في المرحلة السابقة نجدهم الآن قادرين على استخدام الأقلام أو البطاقات في الكتابة، كما أن تحليل الكلمة الى أجزائها يساعد الأطفال على الاهتمام بكل جزء من أجزاء الكلمة ورسمه رسما صحيحا.

(1) مهدية بن عنان ، مذكرة النشاط الكتابي والتعليمي للتلاميذ ص30

وينبغي أن نقنع من الأطفال في هذه المرحلة بما ستفر عنه محاولاته، وألا نضيف بما يبدو في كتابة من العيوب. (1)

أما في مرحلة التركيب فإن الطفل يكون قد قام بمحاولات كثيرة في المرحلتين السابقتين، كما نتوقع متى أن يكون قادرا على ضبط يده، وتحسين كتابته وتجنب الأخطاء الصادرة كما نتوقع منه أن يكون قد اكتسب بعض مهارات الكتابة، فينبغي بالنقط واستقامة السطور ووضوح الأجزاء الدقيقة في الكلمة ولخذولك. (2)

تساعد مرحلة الكتابة على تدريب التلميذ وتهيئته للكتابة بطريقة سليمة، ومن خلال القراءة يستطيع التلميذ رسم الكلمات وتركيبها مع بعضها البعض مكونا جملة.

ونمر الكتابة في خطوات متسلسلة وهي كما يلي:

1- **التمهيد**: ينفذ المعلم التمهيد بالأسلوب التالي:

- يقرأ المعلم الجملة المراد كتابتها، ثم يكلف بعض الطلاب بقراءة الجملة وهذه خطوة ضرورية فلا تصح كتابة شيء دون قراءته أولا.
- يشير المعلم الى الحرف المقصود، ويلفظه ثم يقوم الأطفال بلفظ ذلك الحرف.
- يقوم المعلم بكتابة الحرف على اللوح، ويراعي أن يكون اللوح مسطرا.
- يطلب المعلم من تلاميذه كتابة الحرف في الهواء وبأصابعهم على المقاعد.

2- التدريب على الكتابة:

- يقرأ المعلم الكلمات المكتوبة ويقرأ بعده بعض التلاميذ.

(1) رشدي أحمد طعيمة، المفاهيم اللغوية عند الاطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الأردن، ط3 2011-1432هـ، ص401

(2) المرجع نفسه، ص401

- يبدأ التلاميذ الكتابة فوق النقط بخطوط متصلة بعد أن يعين لهم المعلم نقطة البدايّة.
- يدرب المعلم تلاميذه على الكتابة دون نقط بعد أن يحدد لهم نقطة البداية أيضا كتابة المقاطع والكلمات والجمل. (1)
- كتابة الكلمات العربية بحروف متصلة ومنفصلة مع تمييز شكل الحرف في أوائل الكلمة ووسطها وآخرها.
- الكتابة المتسمة بالنظام في وضع كلماتها، بحيث تسير السطور المكتوبة مستقيمة. (2)

أكد " وليام جاري (Gray William)" أن برنامج تعليم نشاط الكتابة للمتعلمين الجدد يفترض أن يتضمن بين طياته المراحل الثلاثة الآتية:

أ-مرحلة الاستعداد للكتابة:

والهدف الرئيسي من هاته المرحلة هو اثارة ميول المتعلمين نحو الكتابة واعدادهم للاستخدام الأمثل للوسائل التربوية بالسهولة المطلوبة، ثم إن تعليم الكتابة يبدأ متأخرا بعض الشيء عن النشاطات الأخرى الاعتبارين يتعلق الأول بالمتعلم، ويتعلق الثاني بعلاقة بين الكتابة والقراءة ذلك أن الكتابة عملية معقدة جدا ولها جوانب كثيرة منها ما هو حسي ومنا ما هو عقلي، فمن المهارات الحسية: استعمال أدوات الكتابة والسيطرة على حركات الأصابع والذراع واليد، ورسم أشكال الحروف أما العقلية فمنها: هجاء الكلمات وفهم نظام الجمل فيها تسير عليه من التعبير عن المعاني، ولذلك كان على المتعلم واجبا التركيز على تعلم نشاط القراءة وهي أسهل العمليتين، فإذا أتقن الأولى سهل عليه تعلم

(1) حسني عبد البارئ عصر، تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، مركز الاسكندرية للكتاب، مصر، ط2005، ص94.

(2) رشدي أحمد طليعة، المفاهيم اللغوية عند الاطفال، ص398.

الثانية والظاهر أن الارتباط الواضح بين القراءة والكتابة يرجع الى عدد من العوامل المشتركة بين العمليتين، ذلك أن عملية القراءة تستند أساسا على تصور شكل الكلمة، والربط بين أشكال الحروف و أصواتها، وتحليل بنية الكلمة، وفهم المعنى العام للجملة، وذلك كلما خطوات أساسية في تعلم نشاط الكتابة، معن ذلك أن تأخير تعلم الكتابة عدة أسابيع قد يعود على المتعلم بالفائدة ما دام يكتسب عن طريق القراءة بعض السلوكات التي تساعد في تعلم نشاط الكتابة، وهذا النمط متعدد في المدارس الحديثة.[1]

ب-مرحلة تعلم الكتابة:

تبتدئ هاته المرحلة بمجرد امتلاك المتعلم كفاءة السيطرة على أدوات الكتابة، ومن الأسس التي ينبغي أن تراعي في معلم الكتابة ما يلي:

- استغلال دوافع المتعلمين في الكتابة لأن حاجة المتعلم لتعلم الكتابة تدفعه لبذل جهد أكبر ولذلك يفترض على المعلم في البداية أن يسجل أسماء المتعلمين على دفاترهم لكي يأخذ المتعلم صورة حقيقية وجلية على عملية الكتابة.
- مراعاة النضج العقلي للمتعلمين وهو ما يفرض على المعلم أن يهيأ الجو الملائم والفرص المناسبة للمتعلمين لكتابة أسمائهم وعناوينهم.

ج-مرحلة السيطرة على أسلوب ناضج في الكتابة:

ان الهدف الرئيسي من هاته العملية هو التركيز على ممارسة المتعلمين للكتابة والانتقال بهم من سطر الى سطر، وتحسين نوعية الكتابة ويتضمن التحسين أمرين: جودة وجمال الخط والسرعة في الكتابة غير أن هاته المرحلة عادة ما تبدأ في مراحل متأخرة نسبيا من العملية التعليمية. [2]

---

(1) ينظر: رشدي أحمد طليعة، تدريس العربية نحو التعليم العام، نظريات وتجارب، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2001، ص162.

(2) المرجع نفسه، ص164.

المطلب الثالث: قواعد الكتابة

الهمزة: من المعروف أن الهمزة ثلاثة مواقع في الكلمة عند العرب فهي اما أن تقع أول الكلمة، أو في وسطها أو في آخرها وهنالك أحكام للهمزة ي كل موقع، تختلف عنها في الموقع الآخر. (1)

الهمزة في أول الكلمة منها، همزة القطع وهمزة الوصل.

أ- **همزة القطع:** هي الهمزة الحقيقية التي شغلت الناس، وسميت بذلك لأن الهواء المنبعث من الرئتين ينقطع عند التقاء الحبلين الصوتيين ثم ينطلق الى الخارج محدثا الصوت الذي نسميه الهمزة وتكتب وتلفظ سواء جاءت في بداية الجملة أو في وسطها، وتأتي في بداية الكلمة وفي وسطها وفي نهايتها، فإذا جاءت الهمزة في بداية الكلمة فإنها تكتب بصورة ألف وفوقها همزة، إذا كانت حركتها الفتحة أو الضمة، مثل أُسرة وتكتب بصورة ألف وأسفلها الهمزة إذا كانت حركتها الكسرة مثل: إِحسان.

مواضح همزة القطع في بداية الكلمة.

في الأفعال: ماضِي الرباعي، أمر الرباعي، ماضي الثلاثي المبدوء بهمزة أصلية، همزة المضارعة.

في الأسماء: جميع الأسماء همزتها قطع ما عدا الأسماء التي مرت معنا في همزة الوصل في المنحنى، في جميع التكسير، في الضائر، مصدر الثلاثي.

في الحروف: جميع الحروف همزتها همزة قطع باستثناء (ال) التعريف همزتها همزة وصل. (2)

ب- **همزة الوصل:** وهي همزة يؤتى بها للتواصل الى النطق بالساكن، فهناك قاعدة في العربية نقول، لا يجوز البدء بساكن، ولا الوقوف على متحرك، فالحروف المبدوءة بساكن سبقت بهمزة الوصل كي نتمكن من قراءتها، وتكتب هذه الهمزة بصورة ألف

(1) منال عصام، ابراهيم برهم، دراسة في اللغة العربية نماذج وأسئلة محلولة، مكتبة المجتمع العربي، عمان، الأردن، ط1، 2009، ص 160-161.

(2) المرجع نفسه، ص 162.

ممدودة، دون وضع أي همزة عليها، تكتب ولا تلفظ إذا جاءت وسط الكلام أو نهايته ولكنها تلفظ، [1] إذا جاءت في بداية الكلام وحتى لو لفظت في بداية الكلام لا يجوز وضع الهمزة عليها.

مواضع همزة الوصل في بداية الكلمة:

في الأفعال: ماضي الخماسي، أمر الخماسي، ماض السداسي، أمر السداسي، أمر الثلاثي.

في الأسماء: الأسماء العشرة، مصدر الخماسي، مصدر السداسي. [2]

في الحروف: جمع الحروف همزتها همزة قطع باستثناء (ال) التعريف همزة وصل. [3]

اللام الشمسية والقمرية:

اللام التي في ال التعريف تنسب مرة الى الشمس فيقال: اللام الشمسية، وتنسب مرة الى القمر فيقال: اللام القمرية والفرق بين الشمس والقمر من حيث اللفظ، هو أن اللام في الأولى اختفت فلم تظهر النطق، وانا الثانية ظهرت واضحة فيه، لذا يمكن القول إن اللام الشمسية هي التي تختفي في النطق مع الحروف القمرية والحروف الشمسية هي: التاء والثاء والدال والذال والراء والزاي والسين والشين والصاد والضاد، والطاء والظاء والنون والحروف القمرية هي : الهمزة والباء والجيم والحاح والخاء والعين والفاء والقاف والكاف واللام والميم والهاء والواو والياء.[4]

(1) منال عصام ابراهيم برهم، دراسة في اللغة العربية، نماذج وأسئلة محلولة، مكتبة المجتمع العربي، عمان، الأردن، ط1، 2009، ص158.

(2) المرجع نفسه، ص159.

(3) المرجع نفسه، ص160.

(4) أحمد الاسعد، مهارات اللغة العربية، الوراق، عمان، الأردن، ط1،2005، ص100.

التاء المربوطة والتاء المبسوطة (المفتوحة): [1]

التاء المربوطة	التاء المبسوطة
وهي تاء متحركة تنطق هاء ساكنة عند الوقوف عليها ولا توجد إلا في آخر بعض الأسماء: نحو شجرة، حمامة، فتاة، قضاة	وهي تاء متحركة أو ساكنة تنطق تاء مطلقا في الوصل والوقف وتوجد في آخر بعض الأسماء والافعال، فاطمات فرحت، وكذلك توجد في بعض الحروف مثل: ليت.

[2]

علامات الترقيم:

النقطة: وهي من العلامات كثيرة الشيوع وغالبا ما تكتب بعد الجملة التامة المعنى، ويعد انتهاء كل فقرة في الموضوع وفي نهاية الموضوع نفسه، وللنقطة في اللغات الأوروبية استعمالات كثيرة فهي تذكر بعد المختصرات مثلما مر بنا قبلا، وتكتب أيضا بعد كل حرف يختصر جزءا من الاسم، وتستعمل في التعداد الرقمي. [3]

(1) نخبة من الخبراء: تنمية المهارات اللغوية والكفاءة التربوية، ص10.

(2) نخبة من الخبراء: تنمية المهارات اللغوية والكفاءة التربوية، ص10.

(3) ابراهيم خليل امتنان الصمادي، فن الكتابة والتعبير، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2008، ص90.

علامات الاعتراض []: وهما خطان قصيران، أحدهما قبل الجملة المعترضة والأخر بعدها، والجمل المعترضة هي الجمل الوصفية، جملة الدعاء، والجملة المفسرة. (1)

النقطتان الراستان (:): وتوصفان بعد القول، بين الشيء وأنواعه، قبل الكلام الذي يعرض لتوضيح ما قبله، بعد كلمة.

الفاصلة (،): وتدل على وقفا قصير وتستعمل بين الجمل المتصلة المعنى بين أنواع الشيء الواحد، بعد لفظ المنادى بعد حرف الجواب.

الفاصلة المنقوطة (؛): وتدل على وقف متوسط وتستعمل بين جملتين تامتين، احداهما سبب في حدوث الاخرى (2)، توضع بين جمل طويلة تكون في مجموعها معنى تام الفائدة بعد (إذ) التفضيلية.

علامة الاستفهام (؟): وتوضع في نهاية الجملة الاستفهامية.

علامة التأثر والانفعال أو التعجب (!): وتوضع بعد صيغة التعجب، بعدما يفيد الفرح أو الحزن، بعد الجمل التي تفيد الدعاء.

علامة الاستفهام التعجبي أو الانكاري (؟!): وتستعمل عندما نجمع في الجملة بين الاستفهام والتعجب والانكار.

علامة الحذف (...): وهي ثلاث نقاط وتوضع للإشارة الى كلام محذوف. (3)

القوسان (): ويكتب فيهما ما ليس من أركان الجملة الرئيسية، أو الكلام المفسر لما قبله أو لبيان أن الكلمة التي تضمنتها ليست عربية، أو لأهمية الكلمة.

---

(1) ابراهيم خليل امتنان الصمادي، فن الكتابة والتعبير، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2008، ص90.

(2) عاطف فضل محمد، التحرير الكتابي الوظيفي والابداعي، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2012، ص171.

(3) المرجع نفسه، ص175.

علامتا التنصيص " ": ويوضع بينهما ما ينقل بنص من الكلام، [1] وتعرف علامتا التنصيص بالتنصيب أيض، وهما ضبتان يوضع بينهما ما ينقل بنصه من الكلام، تستعملان حين يورد الكاتب كلاما بنصه لغيره من الكُتابِ، أو كلاما مأثورا من مصادر معينة، وغالبا ما تكون بعد القول.

الشرطة وترسم هكذا (-):

توضع في أول الجملة المعترضة واخرها والاعتراض وظيفته كسر السياق لإدخال شرح أو تعليق، أو استطراد، أو احتراس ووظيفة الجملة المعترضة هي اخضاع الأفكار الثانوية للأفكار الأكثر أهمية.

نحو: قال محمد-صلى الله عليه وسلم-في حجة الوداع: "لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضهم رقاب بعض".

القوسان المزهران ويرسمان هكذا﴿ ﴾: يستعملان لحصر الآيات القرآنية الكريم. [2]

المطلب الرابع: أنواع الكتابة

للكتابة أنواع رئيسية هي:

1)**الكتابة التعبيرية:** فيها يعبر الفرد عن أفكاره الذاتية الاصلية، يتبنى أفكاره وينسقها وينظمها في موضوع معين بطريقة تسمح للقارئ أن يمر بالخبرة نفسها التي مر بها الكاتب وهو ما يسمى بالكتابة الإبداعية.

(1) عاطف فضل محمد ، التحرير الكتابي الوظيفي و الابداعي ص175.

(2) أحمد خطيب ونبيل حسنين، مهارات الكتابة والتعبير، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2011م-1432هـ، ص 56، 57، 58.

2)**الكتابة المعرفية:** فيها يستهدف الفرد نقل المعلومات والمعارف واخبار القارئ سيء، يعتقد الكاتب أن من الضروري اخباره به، وتستلزم هذه في حد ذاتها، وتفقد الكتابة المعرفية أهميتها، إذا لم تتضمن معلومات وحقائق، وهو ما يسمى بالكتابة الوظيفية.

3)**الكتابة الاقناعية:** تتفرع من الكتابة المعرفية حيث يستعمل الكاتب العديد من الطرق لإقناع القارئ بوجهة نظره مثل المحاجة وإثارة العطف انه يلجأ الى المنطق والعاطفة أو الاخلاق وربما الى الدين لإقناع القارئ برأيه، [1] فالكتابة إذا ليست مجرد كلمات متصلة ببعض البعض لتكون جملة ولتشكيل فقرة أو نص، إنما هي عملية، إبداع وعملية تفكير وتعبير، لذا على المعلم أن يعرف أبعادها وأن يدرب التلميذ على أن يسأل نفسه دائما قبل أن يكتب: لماذا أريد أن أكتب؟ وما الذي أريد التعبير عنه؟ وعندما أكتب لمن أوجه هذه الكتابة؟ وكيف أجعل القارئ يقتنع بما كتبت؟

المطلب الخامس: مشكلات الكتابة العربية

مشكلات الكتابة العربية متعددة ويمكن اجمالها فيما يلي:

1 – الشكل:

ويقصد به ضبط الكلمة بالحركات القصيرة وهي: الفتحة والضمة والكسرة والشكل أحد مصادر الصعوبة التي يواجهها التلميذ أو من يريد تعلم اللغة العربية من غير العرب، فالكلمة الواحدة قد تسبب حيرة وارتباكا لدى بعض المتعلمين، فإذا وجد أمامه كلمة مثل (ان) احتار في لفظها هل هي: (إنْ، أو أنْ أو إنّ أو أنّ) وانت تعلم أن لكل منهما معن وعملا يختلف عن الأخر.

(1) رشدي أحمد طعيمة، المفاهيم اللغوية عند الاطفال، أسسها، مهاراتها، تدريسها، دار المسيرة والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط2، 2009، ص190 و191.

2-الاملاء:

كان الاعتقاد السائد الى وقت قريب أن الهدف من الاملاء هو وضع علامة للتلميذ، واختيار مدى معرفته وتمكنه من اللغة، الا أن هذا الاعتقاد عفا عليه الزمن وأصبح مفهوم الاملاء أنه رسم صحيح للكلمات (...).

3- تعدد أشكال الحرف الواحد:

تتعدد صور بعض الحروف بحسب وضع الحرف من الكلمة، فقد يكتب الحرف منفصلا بشكله الكامل مثل حرف الباء في كلمة كتاب.

وقد يكتب متصلا في بداية الكلمة كما في كلمة: بيت.

وقد يكتب متصلا في نهاية الكلمة كما في كلمة: ذهب

وقد يكتب متصلا من جهتين كما ي كلمة مبيت.

4- الاعجام:

يقصد بالأعجام وضع النقاط على الحروف، ففي اللغة العربية حروف معجمة أي منطقة، ويختلف عدد النقاط من حرف الى آخر، وعدم وضع النقاط في أماكنها المخصصة بسبب صعوبة لدى التلميذ كما قد يسبب قلبا للمعنى، فهناك فرق بين كلمتي نبات وبنات ويلتبس الأمر على التلميذ في مثل هذه الكلمات التي يكون فيها تشابه بين رسمها. [1]

أمثلة تطبيقية عن مشكلات الكتابة:

1) **الشكل:** هو وضع الحركات (الضمة، الفتحة، الكسرة) على الحروف مثل (علم) دون تشكيل قد تكون عَلِمَ – عَلّمَ – عُلِمَ – عِلْمْ – عَلَمْ فعدم تشكيل الكلمات يؤدي الى إحداث خلل وتناقض في نطق الكلمة.

(1) زهري محمد عيد: مدخل الى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان، الأردن، ط1، 2011، ص97-99.

2) **الاعجام:** وهو وضع النقاط على الحروف وتداخلها قد يؤدي الى الخلط لدى التلميذ وعدم التفريق بين ما هو صحيح والعكس مثل كلمة بَنَاتٌ ونَبَاتٌ.

3) تعدد أشكال الحرف الواحد:

في اللغة العربية يكتب الحرف بعدة أشكال نجده يكتب في بداية الكلمة ووسط الكلمة وآخرها، فمثلا:

في بداية الكلمة يكتب حرف التاء تـــ ← تَفَـــاحٌ

في وسط الكلمة يكتب الحرف نفسه ـتـ ← كِتَـابٌ

في آخر الكلمة يكتب الحرف نفسه ت أو ة ← بِنْتٌ، مَدرَسَةٌ

هنا في هذه الأخيرة خاصة يؤدي الى الخلط وضياع تلميذ السنة الأولى.

4)**الاملاء أو الكتابة الهجائية:** ويكون هذا من خلال اختلاف كتابة الكلمة عند نطقها بزيادة حرف ينطق، أو نطق حرف لم يكتب وهنا تكمن الصعوبة.

مثال: ما ينطق ولا يكتب: الألف: ذلك – هذا–...

ما يكتب ولا ينطق: الواو: أولئك – حضروا...[1]

1) مشكلات وصعوبات رسم الحرف العربي.

يتغير رسم الحرف العربي حسب انفصاله أو اتصاله وتنوع أشكاله حسب مواقع الحرف عند الاتصال أو الانفصال (فالميم مثلا) نجد لها صورا عديدة منها (مـ –ـمـ – م) وهذا التعدد في صور الحروف يؤدي الى ارباك المتعلم سواء في القراءة أو الكتابة.

تتشابه بعض الحروف نقا (ث – ض–ظ)، (س–ص) والبعض الآخر كتابة (الباء – التاء–الثاء)، (الجيم، الحاء–الخاء)، (الزاي–الراء) (الدال–الذال)، (الصاد–الطاء–الظاء).

(1) بوجمة بن جديد، براسي فاضل، أتعلم وأتحرر، الهدف تعويد المتعلمين على الكتابة، المقاطعة الإدارية 01 بسكرة، ص 13، 14.

2)**صعوبة الضوابط:** تعني بها استخدام الحركات الثلاث (الضمة – الفتحة–الكسرة) باعتبارها حركات قصيرة المد لا يضبط التعلق إلاّ بها.

3)صعوبة الحرف من حيث مصوغاته:

ليس في العربية حروف خاصة تدل على المد، وهذا يسبب للمتعلم في صعوبة التمييز بين الحرف القصير والطويل المتصل بحرف المد (هَ–هَا) خاصة في بداية مرحلة التعليمية، فالبعض يرسم الصوائت القصيرة حروفا مثل (لهُ) يكتبها (لهُو) و(بهِ) يكتبها (بهِي)...الخ.

4)صعوبة الحروف المنطوق وغير المكتوب:

ويظهر ذلك في الكلمات المُنَوَنَة مثل: (كتَابٌ) التي قد يكتبها البعض (كتابن) ونجد يقس الصعوبة في كتابة أسماء الاشارة أو الأسماء الموصولة (هاذا)، (هذا) [1] من خلال هذه الصعوبات التي يعاني منها المتعلم يجب على المعلم مراعاة هذه العوائق والعمل على إدراكها بوضع قواعد تجعل المتعلم يدرك كيفية الفرق بينها والعمل بها وتكرارها.

يمثل هذا الأنموذج تدريبا حقيقيا على حرف (الميم) من خلال نص القراءة المقترح، وقد أجاد المؤلف في اختيار النص المناسب للحرف الهدف والظاهر ان اعتماد الطريقة الكلية أو الشمولية في تعليم الخط هي الواضحة في الدرس بالنظر الى أن المتعلم يأخذ صورة مباشرة وواقعية عن تموضع الحرف تموضعا صحيحا وحقيقيا من خلال التراكيب المختلفة، ثم ينطلق في تفكيكه وتجريده للحروف للتعرف عليها منفردة ومن ثم يعاود تركيبها من جديد في نماذج مخالفة.

إن جُل الكلمات التي اختارها المؤلف لتمثيل حرف الميم كانت مؤهلة لتُثير اهتمام المتعلم بشكل كبير لأن المتعلم يدرك معنى كلمة مُعَلِمَةُ – عَلَمٌ – مِحْفَظَةٌ

(1) إعداد اعضاء المجموعة: رئيس اللجنة داشلوف حسين مفتش التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية (الجيل الثاني) بسكرة، 2016، ص11.

وإذا كانت طريقة التدريب على الحروف قبل كتابة الكلمات كاملة قد أصبحت طريقة قديمة بعض الشيء، فإن واجب المعلم هو أن يدفع المتعلمين الجدد أو لا الى كتابة أسمائهم وعناوينهم، واسم مدرستهم أو مدينتهم... ومجمل الخبرات التي تحمل معنى مباشرا بالنسبة لحياتهم. (1)

وبعد أن تتم السيطرة التامة للمتعلم على مهارة كتابة الحروف كلها يجب على المعلم الاجتهاد في مساعدة تلاميذه للتعرف على الحروف المتماثلة وما بينها فروق على نحو: (ب–ت – ث–ج–ح–خ–د–ذ – ع–غ س–ش–ض–ص–ظ–ظ–ف–ق) كما يجب تدريب المتعلمين دوريا على كتابة حروف الكلمة أو الجملة القصيرة منفردة ومتشابهة.

(1) علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2012، ص، 314، 315.

قراءة
مـ . ـمـ . ـم . م
أَكْتَشِفُ
مَرْحَبًا بِكُمْ أَنَا مُعَلِّمَتُكُم
مُعَلِّمَتُكُم
مُ مَـ
أَتَعَرَّفُ عَلَى رَسْمِ الْحَرْفِ
مـ ـمـ ـم
أَقْرَأُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي فِيهَا حَرْفُ الْمِيمِ
مَكْتَبٌ
مُعَلِّمَةٌ
عَلَمٌ
مِحْفَظَةٌ
أَقْرَأُ وَأُثَبِّتُ
م مـ ـمـ ـم م مـ ـمـ ـم
ـَ مَـ ـمَـ ـمَ ا مَـا ـمَا مَا
ـُ مُـ ـمُـ ـمُ و مُـو ـمُو مٌ
ـِ مِـ ـمِـ ـمِ ي مِـي ـمِي مٍ
المدرسة
30

الأنموذج الثاني:

تمارين:

أتمرن على الخط والكتابة

تَـــ تُـــ تَـمِرٌ

. . .

تَا تُو تُوتٌ

. . .

الأنموذج الثالث:

أكمل الحرف الناقص من الحروف الآتية (د – ت–هـ–ع)

.... فْتَرٌ –مُ.... رٌ – ...صْفُورٌ – كَ...ابٌ

تعليم الكتابة للسنة أولى ابتدائي:

تبدأ عملية الكتابة من الكل الى الجزء، فالمعلم عندما يكتب على السبورة يكتب الجملة ثم ينتقل الى الكلمة ويليها الحرف المقرر تدريسه للتلميذ نجد هنا الطريقة تقوم على الكل ثم تجزئته.

مثال:

تَقِفُ مُعَلِمَتُنَا عَلَى المِصْطَبَةِ. [1]

تَقِفُ

تَـ ـتُـ ـــــــةِ

أتعرف على رَسْمِ الحَرْفِ

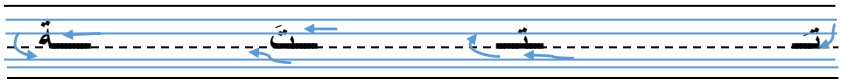

مفاهيم عامة:

المقطع التعليم السنوي: هو مجموعة مرتبة ومترابطة من الأنشطة والمهمات يتميز بوجود علاقات تربط بين مختلف أجزائه المتتابعة من أجل إرساء موارد جديدة قصد إنماء كفاءة ختامية ما، ويبين حسب الخطوات الأتية:

تحليل فيلي للموارد الدراسية.

ضبط المركبات التي تهدف الى تنمية الكفاءات.

ضبط الموارد المستهدفة.

(1) لجنة التأليف (مجموعة أساتذة ومفتشين): كتابي في اللغة العربية، ط2017،ص38.

ضبط وضعيات المقطع التعليمي انطلاقا من الوضعية المشكلة لتوجيه وضبط التعلمات متبوعة بوضعيات مشكلة.

مراحل تنفيذ المقطع التعلمي (للكتابة):

فهم المكتوب والتعبير الكتابي	أكتشف (قراءة وكتابة)	90 د 45د	تجريد الحرف الأول. استخراج الجملة وتقطيعها واكتشاف الحرف وقراءته في وضعياته المختلفة (الجملة مأخوذة من أبني وأقرأ) التدريب على كتابة الحرف (على الألواح والعجينة، كراس المحاولات...) منفردا، مركبا في وضعيات مختلفة. كتابة الحرف على كراس القسم. القراءة في الكتاب (مع مراعاة مختلف المهارات القرائية). تثبيت الحرف الأول. تثبيت الحرف في الكلمات ثم في الجمل انطلاقا من: صور، تعابير، ألفاظ.... تكملة كلمة (كتابة) بالحرف الناقص. [1]

(1) محمود عبود ولجنة التأليف، دليل كتاب السنة الاولى من التعليم الابتدائي، مطابق لمنهاج الجيل الثاني، 2016، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ص13-14.

الفصل الثاني:

الدراسة الميدانية لتعليم الخط والكتابة.

تمهيد

1) ماهية الخط.
2) ماهية الكتابة.
3) العلاقة بيم الخط والكتابة.

الإجراءات الميدانية.

1) منهج الدراسة.

2) أدوات الدراسة: أ-الملاحظة.

ب-المقابلة.

ج-استمارة استبانة.

3) مجالات الدراسة: أ-المجال المكاني.

ب-المجال البشري.

تمهيد:

بعد انتهائي من الجانب النظري للبحث تأتي الدراسة الميدانية حيث تعد نقطة انطلاق لأي تحقيق ميداني، فهي من أهم الوسائل الضرورية في جمع البيانات المتعلقة بالعملية التعليمية للكشف عن واقعها من حيث القوة والضعف كذلك إثبات الدراسة النظرية، كما أنها تهدف للإجابة عن التساؤلات التي طرحت في الدراسة والتحقق من صحة أو خطأ الفروض ميدانيا، ويتم ذلك بغية الكشف عن المهارات المكتسبة لدى هذه العينة وما إذا كانت هذه المهارات تحقق فعلا تحصيل نشاط الكتابة أولا، لاتباع الإجراءات المنهجية اللازمة التي تمكننا من جمع البيانات الميدانية والتي سنتناولها في الفصل والمتمثلة في منهج الدراسة، أدوات جمع البيانات ومجالات الدراسة وعينة الدراسة.

كما سيتعين الباحثون في كثير من أبحاثهم التطبيقية بعدد من الآليات والتقنيات الإحصائية والرياضية التي تعينهم في تحقيق نتائج معينة، وبما يسعفهم من إعطاء هاته الأبحاث شيئا من الدقة المنهجية والصرامة العلمية.

والحقيقة أن الدراسة التطبيقية والميدانية التي قمنا بها أقضت على دون مجال للريب اللجوء لاستعمال الاستبيانات اللغوية تتزود من خلالها بالبيانات الضرورية التي نشخص من خلالها السلوكيات اللغوية المختلفة لدى المتعلمين، هذا من جهة، ومن جهة ثانية الوقوف على أهم مشكلات العملية التعليمية لدى المتعلمين الطور الأول، وتحديد أهم العوائق التي قد تحول دونهم ودون الهدف التعليمي المنشود.

1-ماهية الخط

1-مفهوم الخط:

هو "رسم وأشكال حرفية تدل على الكلمات المسموعة الدالة على ما في النفس" [1] فهو جميل كالرسم، ويزيد على الكتابة الاعتيادية أنه يلتزم أصولا ومقاييس معينة على أنها تمثل الخط العربي الجيد وهو أداة اتصال لغوية ترتبط ارتباطا وثيقا بقل الفكرة وعرضها من الكاتب إلى القارئ، وبقدر ما في الخط من حسن العرض ووضوح الكلمات وانسجام الخرق وجمال الشكل ويكون القارئ متمكنا من فهم ما هو مكتوب مطمئنا إليه. [2]

فهو مهارة حركية، وفنية يستعين بها الكاتب لنقل الأفكار، بوضوح وبسرعة وهو وسيلة الاتصال الني يضب الكاتب من خلالها ما لديه من أفكار ومعلومات وبيانات على الورق.[3]

2-ماهية الكتابة

مفهوم الكتابة:

هي نظام من الرموز الخطية بواسطة تصور افكارنا ومعارفنا ووسائل الثقافة المتاحة لنا من ضعف الذاكرة وقصورنا: وهي تستخدم كل يوم في الحياة الاجتماعية وفي غالبية

(1) عبد الرحمن ان خلدون، مقدمة ابن خلدون، تح حامد أحمد الطاهر، ص 501.

(2) رندة سليمان التوتنجي، أساسيات تدريس الإملاء وعلامات الترقيم والخط العربين جهينة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013، ص83.

(3) ماهر شعبان عبد البارئ، المهارات الكتابية من النشأة إلى التدريس، دار المسيرة عمان، الأردن، 2010، ص 12.

الحرف والمهن لإعداد شتى أنواع الوثائق لتوفيرها ولاتصال بأمثالنا عن طريق تبادل المراسلات. [1]

وهي ترجمة الاصوات المنطوقة الى رموز خطية مكتوبة بطريقة منظمة بحيث تكوم كلمات وجملا ترتبط ببعضها لتكون نصا متناسقا له معنى.[2]

3-العلاقة بين الخط والكتابة:

تبدو العلاقة بين الخط والكتابة في الاتي:

أن كلاهما يرتبط بالكلمة المكتوبة أو المطبوعة فالخط هو الشكل الذي يدل على الكلمة أي المقابل لفن الكتابة، فالكتابة فن انتاجي والقراءة هي الوجه المقابل للكتابة، واذا كانت القراءة هي الفن السابق لفن الكتابة فإن القراءة تستدعي كلمة مكتوبة لكي نقرأ أي أن الكتابة فن سابق لاحق للقراءة وأيضا الخط صورة عكسية لعملية الكتابية فمن خلال الأشكال وإتصال الحروف تتكون الكتابة. [3]

الإجراءات الميدانية:

1) منهج الدراسة:

يعد المنهج الطريقة التي يسلكها الباحث للإجابة على التساؤلات التي يطرحها، فهو عبارة عن خطة تبين وتحدد طرق وتحليل البيانات، فكلمة منهج "نهج الأمر وأنهج لغتان، أي: وضح والمناهج الطرائق الواضح" [4]

"وهو خطة معقولة لمعالجة مشكلة ما، وحلها عن طريق استخدام المبادئ العلمية، المبنية على الموضوعية، والإدراك السليم المدعمة بالبرهان والحجة" [5] لذلك فتحديد

(1) علوي عبد الله طاهر، تدريس اللغة وفقا لإحداث الطرائق التربوية، ص118.
(2) احمد جمعة، الصعف في اللغة تشخيصه وعلاجه، ص95.
(3) ماهر شعبان عبد البارئ، المهارات الكتابية من النشأة إلى التدريس دار المسيرة، ص93-94.
(4) محمد خان، منهجية البحث العلمي، منشورات مخبر أبحاث في اللغة والأدب الجزائر، ط1، 2011، ص14.
(5) المرجع نفسه، ص14.

المنهج في البحث يعتبر خطوة مهمة لتوضيح الطريق الذي سوف نتبعه، فاعتمدنا في بحثنا هذا المنهج الوصفي لأنه هو الذي يمكننا من وصف ظاهرة محل الدراسة والبحث عن طريق جمع المعلومات وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة فهو أيضا بتوافق مع طبيعة الموضوع المتمثلة في الكشف عن ما اذا كان التلاميذ يملكون مهارات أم لا، وان هذه المهارات هي التي تؤدي فعلا إلى تحصيل نشاط الكتابة، كما استعملنا المنهج الإحصائي كأداة مساعدة في معرفة مدى تأثير هذه المهارات في تحصيل النشاط وهي عملية التحليل فمن خلاله نستطيع التعرف على الأدلة والاسباب التي تستخلص من الإحصائيات المتوفرة في دراسة عينة من العينات حيث يحاول أن يحصي ظواهر مرتبطة بموضوع الدراسة وفقا لمقاييس متنوعة. [1]

2) أدوات الدراسة:

أ- الملاحظة:

إن الملاحظة كلمة مشتقة من الفعل الثلاثي لحظ وهي تعني في اللغة العربية النظر إلى الشيء ويقابلها في اللغة الفرنسية مصطلح Observation

أما الملاحظة في البحث العلمي فهي مشاهدة الظاهرة محل الدراسة عن كثب، في اطارها المتميز ووفق ظروفها الطبيعية، حيث يتمكن الباحث من مراقبة تصرفات وتفاعلات المبحوثين، في عملية مقصودة تسير وفق الخطة المرسومة للبحث في إطار المنهج المتبع، هدفها ينحصر في مشاهدة الجوانب الخاضعة للدراسة ليس بالمعنى التسجيلي السلبي لهذه[2] الجوانب عبر استخدام الحواس بل يتعدى إلى تدخل العقل في اجراء المقارنات واستخلاص النتائج. [3]

(1) صالح بالعيد، في الناهج اللغوية وإعداد البحوث، دار هومة، بوزريعة، الجزائر، 2005، ص71.

(2) أحمد بن مرسلي، منهاج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2003، ص.203

(3) المرجع نفسه، ص204.

ب- المقابلة:

فهي لغة "مشتقة من الفعل قابل لمعنى واجه وهي بذلك المواجهة من حيث قيامها على مواجهة الشخص أي مقابلته وجها لوجه، من أجل التحدث إليه في شكل حوار يأخذ شكل طرح أسئلة من طرف الباحث وتقديم الأجوبة من طرف المبحوث حول الموضوع المدروس" (1)

بهدف الحصول على أنواع من المعلومات لاستخدامها في بحث علمي أو الاستعانة بها في عمليات التوجيه والتشخيص والعلاج. (2)

ج- استمارة استبانة:

إن الاستمارة "هي مجموعة من مؤشرات، يمكن عن طريقها اكتشاف أبعاد موضوع الدراسة عن طريق الاستعصاء التجريبي، أي اجراء بحث ميداني على جماعة محددة من الناس، وهي وسيلة الاتصال الرئيسية بين الباحث والمبحوث، وتحتوي على مجموعة من الأسئلة تخص القضايا التي نريد معلومات عنها من المبحوث". (3)

أما الاستبانة فهي " تلك القائمة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعة، لتقدم إلى المبحوث، من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة، لتوضيح الظاهرة المدروسة. وتعريفها من جوانبها المختلفة" (4)

(1) أحمد مرسلي، منهاج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ص 203.

(2) بلقاسم سلاطنية، حسان جيلاني، منهجية العلوم الاجتماعية، دار الهدى للطباعة والنشر، عين امليلة، الجزائر، 2004، ص308.

(3) بلقاسم سلاطنية، حسان الجيلاني، منهجية العلوم الاجتماعية، ص 282.

(4) أحمد مرسلي، منهاج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ص220.

وتستخدم هذه الأداة في جمع البيانات الميدانية ويجب أن تتوفر فيها جميع محاور البحث واعتمدنا في بحثنا على استمارة موجهة للمعلمين للإجابة عن تساؤلات البحث كما حاولت ربط الأسئلة بالإشكالية المطروحة كذلك ارتبطت الاستمارة بمحاور فروض البحث. (1)

وتعد الاستمارة من الأدوات الأكثر شيوعا في مجال جمع البيانات والمعلومات فهي ورقة استعلامات تحوي أسئلة سهلة يطلب من شخص معين ملؤها.

كذلك تعرف الاستمارة بأنها نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى المعلمين من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو موقف ويتم تنفيذ الاستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية أو ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد. (2)

بالإضافة إلى ذلك فإنها "مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين ويتم وضعها في استمارة ترسل إلى المبحوثين أو تسلم لهم باليد للحصول على أجوبة للأسئلة الواردة فيها وبواسطتها يمكن التوصيل إلى الحقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من المعلومات متعارف عليها". (3)

ولعل الهدف من وراء استعمال هذه الاستمارة كأداة يعود إلى أنها وسيلة مساعد للحصول على معلومات وبيانات كثيرة في تشخيص الظاهرة كما تتم بسهولة الإجابة عنها ودقة تطبيقها في اختصار الوقت ثم قمنا بتفريغ الاستمارة من خلال تسجيل الإجابات وبعدها ثم جمع التكرار بكل عبارة، وبعد ذلك خضعت الدراسة إلى عملية استخراج النسب المئوية بغية تحليل المعطيات والإحصاء.

(1) رشيد زرواقي، تدريبات على منهجية العلم في العلوم الاجتماعية، دار هومة، الجزائر، ط1، 2002، ص123.

(2) عمار بوحوش ومحمد الذيبات، مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، 2001، ص67-66.

(3) إحسان محمد حسن، الأسس العلمية لمنهج البحث الاجتماعي، دار الطليعة للنشر، بيروت، ط2، ص63.

وقد شملت الاستمارة الخاصة بالمعلم20 سؤالا مقسمة إلى محورين أساسيين هما:

المحور الأول:

يضم البيانات الأولية للشخصية حول المعلم.

المحور الثاني:

يدور حول تعليم الخط والكتابة للتلميذ الأساليب الإحصائية اعتمدنا في بحثنا على أساليب احصائية وذلك من أجل تحليل البيانات ومعالجة المعطيات وتفسيرها وللإجابة عن التساؤلات المطروحة والتحقق من صدق الفرضيات في البحث وتتمثل الأساليب في:

1- التكرار.

2- النسب المئوية.

3- التمثيل البياني.

والعينة: تعرف على أنها: "جزء من مجموعة أفراد أو المادة المراد دراستها" (1)

من المتعلمين في الطور الابتدائي، وقد تم اختيارهم بطريقة بسيطة وبالتالي قمنا بتوزيع الاستمارة على عينة من المعلمين يتكونون من خمسة وعشرون معلم بالطور الابتدائي.

ويعد سبب اخيارنا لهذه العينة لأنها تتمثل مرحلة مهمة وحاسمة.

3) مجالات الدراسة:

أ- المجال المكاني:

تمت الدراسة بولاية بسكرة في مدرسة قالة عاي بن عبد الله، تقع في محاذاة طريق باتنة وكان التركيز على السنة الأولى باعتبارها مرحلة يتم فيها اكتساب بعض المهارات

(1) إحسان محمد حسن، الاسس العلمية لمنهج البحث الاجتماعي، دار الطليعة للنشر، بيروت، دس، ص 63.

اللغوية كذلك أنها حساسة يستطيع المتعلم التعلم والاكتساب المعارف فهي تعد أساس النشأة.

مدرسة قاله علي بن عبد الله: هي مدرسة تقع في حي المجاهدين وقد كان تاريخ افتتاحها 2001/02/10 وتقدر مساختها الإجمالية ب 2065.80 م^2 والمساحة المبنية 901.50 م^2 فهي ذات نظام خارجي الموجودة بها 10 وتسع هذه المؤسسة ل300 تلميذا

ب- المجال البشري:

إن مجتمع البحث هو المجتمع الذي يدرسه الباحث سواء كانت هذه الدراسة شاملة لجمع مفردات المجتمع او كانت من خلال العينة، ويشمل مجتمع البحث جمع الوحدات التي تدخل في تكوين هذا المجتمع وقد عرفه موريس أنجرس بقول: هو مجموعة عناصر لها خاصة أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث والتقصي. (1)

ج- المجال الزمني:

بعد قيامنا بالدراسة الاستطلاعية والتي أفادتنا في جمع المعلومات الخاصة بالجانب النظري والتي لعبت دورا كبيرا في ضبط وتحديد عنوان البحث ومنهجه وفي عينة البحث وفي صياغة وبناء الاستمارة، فقد قمنا بإعداد استمارة أولية في شهر فيفري بعد عرضها على المشرف وكانت على شكل أسئلة مغلقة (نعم، لا) وأسئلة مفتوحة وبعد ذلك توجهنا إلى قسم علم الاجتماع وعلم التربية ليفيدونا بخبرتهم من ناحيتها الشكلية حيث استغرقنا حوالي أسبوعين ونحن بصدد تعديلها وبعد التعديل مع بعض من الأساتذة مررنا ببعض

(1) ساسي مريم، الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للأسرى وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، مذكرة لنيل درجة الماجيستر في علم الاجتماع وعلم التربية، مخطوط، اشراف اوذاينية عمر، جامعة محمد خيضر بسكرة، قسم علوم اجتماعية، 2012، ص162.

من أساتذة القسم والمشرف ليحكمونها واستغرقت حوالي أسبوع حتى تمكنا من ضبطها نهائيا ليتم توزيعها على المعلمين وثم توزيعها بتاريخ 2017/03/05 وبعد أسبوع تم استلام جميع الاستمارات.

4) دراسة العينة:

وهي "المجموعة الجزئية التي تسحب من المجتمع لإجراء الدراسة" [1] فهي قصدية تحت اسم العينة الفرضية حيث نقوم باختيار مفرداتها ونستخرج النتائج على أساسها "فلا بد من توفر شرط أساسي لضمان موضوعية النتائج يتمثل هذا الشرط في أن تعكس العينة الصفات والحقائق التي تميز بها المجتمع المأخوذ منه" [2] فعلى هذا الاساس كان سبب اختيارنا لهذه العينة، دوافع كثيرة متمثلة في:

- توفرها شروط العملية التعليمية أعلى بهذا قلة المعلمين.
- تمكن الأستاذ في مجاله.

5) طريقة سير درس الخط والكتابة:

مقدمة أو تمهيد: وضعية الانطلاق تذكير بالموضوع السابق مثلا: من خيرات الريف ص59.

الموضوع يكون خاص بحصة درس القراءة حيث يذكرهم بالمناظر وأمكنة الريف.

ويأتي المطلوب: كتابة كلمات وجمل تدل على الريف.

(1) قايز جمعة النجار، أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 2010، ص37.

(2) فريد خلفاوي، تعليمة التعبير الكتابي على ضوء التدريس بالكفاءات السنة الرابعة، مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الأداب واللغة العربية، تخصص علوم اللسان العربي(مخطوط)، اشراف عمار شلواي، جامعة محمد خيضر بسكرة، قسم الأداب واللغة العربية، 2002، ص172.

- إعطاء التلاميذ بعض الكلمات الافتتاحية.
- عرض النموذج أو الجملة على السبورة.
- في نهاية المقدمة يطرح السؤال.

العرض: بناء التعلمات

- إعطاء التلاميذ بعض من الشواهد القرآنية والأحاديث المتعلقة بالمحاور المبرمجة أو نصوص من القراءة تعالج قضايا قريبة من الواقع المحيط بالتلميذ.
- تدريب التلاميذ على وضع علامات الترقيم في أماكنها الصحيحة.
- توظيف أمثلة من الواقع خاصة استعمال الصيغ.

وفي العرض تستعمل العناصر التالية الموضحة:

- اختيار منطقة من مناطق الريف ووصفها.
- ماذا يحيط ويتواجد بالريف.
- ما هو الفرق بين الريف والمدينة.

وفي الأخير: استثمار المكتسبات

- وفيها عبارات الختام.
- ماذا يراعي المعلم عند تصحيح الكتابة؟
- أن يهتم بمهارة الكتابة من ناحية اللغة.
- المفردات والتراكيب.
- الأخطاء الإملائية.
- طريقة تصحيح الكتابة.

يقوم المعلم بكتابة الجمل والفقرة بشكلها الصحيح ويطلب من التلاميذ تصحيح الأخطاء على اللوحة.

وبعد طرق المعلم ترفع الألواح ومكتوب تصحيح الخطأ من طرف التلاميذ وعندها يطلب من أحد التلاميذ أي من كان خطه وكتابته جيدة دون أخطاء يطلب منه الصعود إلى المنضدة ورفع لوحته ليراها بقية التلاميذ.

وبعدها يصحح كل تلميذ في كراس الخط الخطأ بقلم الرصاص على الموضوعات ثم يأتي دور المعلم وهو مراقبة للتلاميذ.

بعد هذا يطلب المعلم من بعض التلاميذ القراءة لمعرفة مدى صحة كتابة التلميذ ومحاولة إيجاد خطأ وتصويبه ان وجد وفي الأخير تكون قراءة للموضوعات الجيدة.

الخلاصة:

من خلال الدراسة الميدانية التي قمت بها استنتج أن مهارات الكتابة هي مهارات لغوية، وهناك بعضا من المهارات المكتسبة لدى العينة التي قمت بدراستها ومن هلال البحث فيها وجدت أن للمعلم دورا كبيرا في نشأة التلاميذ باعتبار أن التلاميذ يكتسبون قدرا هائلا من المعلومات من معلمهم وخاصة من الناحية اللغوية اذا كان المعلم متمكنا فإن التلاميذ سيحصلون على اللغة وأعني بها الكتابة والخط باعتباره تجسيد اللغة هذا من وجهة أخرى تركيز المعلم على كثير من المهارات أي أغلبها خصوصا في هذه المرحلة باعتبارها مرحلة النمو والاكتساب اللغوي لدى التلاميذ.

أنموذج لشبكة الملاحظة والمتابعة لتقويم ميدان الكتابة الخاصة بالمتعلم[1]

الرقم	المعايير	المؤشرات	متميز	نام	تميز
1	العرض	جمالية الإخراج.			
2		رسم خطوط واشكال ممهدة للكتابة.			
3		خط الحروف منفردة مع احترام مقاييس الكتابة.			
4		خط الحرف في مختلف الوضعيات مع احترام مقاييس الكتابة.			
5		استعمال الحركات، المدود، الشد والتنوين استعمالا سليما.			
6	الوجاهة	نقل كلمات مألوفة تتضمن الحروف المدروسة.			
7		نسخ الكلمات غير المكتوبة (املاء مع احترام مقاييس الكتابة)			
8		المحافظة على المسافات عند نسخ الكلمات والجمل القصيرة.			
9		استعمال علامات الوقف.			
10	سلامة الانتاج	اختيار من متعدد جملة أو جمل تعبر عن صورة معطاة.			
11		تكوين جمل.			
12		ترتيب جمل.			
14		اكمال فراغات لتشكيل نص يتركب من 6 إلى 8 جمل.			
15		اكمال جمل لإبداء رأيه في موضوع ما أو شخصية ما.			

(1) الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، مرحلة التعليم الابتدائي، المقاطعة الإدارية 01 بسكرة، ص 57.

16		كتابة ارشادات بسيطة بالترتيب حول موضوع ما أو صور معطاة بالترتيب.			
17		اعداد بطاقة هوية شخصية تتضمن أهم المعطيات.			
18		انجاز نموذج لبطاقة تهنئة أو دعوة			
19		استنادا لمعجم ألفاظ.			
20	الابداع	جمالية الخط.			

أولا: منهجية البحث الميداني.

تشتمل آليات التحري والدراسة الميدانية على أربع نماذج من الاستبيانات ثم اجراؤها على عينة المتعلمين.

ثانيا: كيفية اختبار العينة.

- **عينة المعلمين:** وتكونت من عدد من المعلمين (المنشطين) الذين يدرسون المتعلمين للسنة أولى ابتدائي في مختلف مدارس الولاية، وقد كان عدد الذين تم شملتهم العملية خمسة وعشرين معلما (25) يدرسون في مختلف المدراس خاصة بالسنة الأولى.

أ-**مادة الاستبيان:** خص أولئك المعلمون باستبيان تقويمي يجبون فيه من خلال ملأ استمارة معينة عن أسئلة محددة ويبدون رأيهم في جملة من القضايا التي تتعلق بعملهم وما يحيط به من ظروف وملابسات تتعلق بمختلف مناحي العملية التعليمية، وقد كانت محاور الأسئلة كالاتي:

1. عدد سنوات الخدمة في مجال التعليم.
2. المستوى التعليمي.
3. رأيه في الاصطلاحات التربوية الجديدة.
4. مناسبة الشكل العام لكتاب القراءة /إمكانات المتعلم.
5. مناسبة دروس الكتابة لسن المتعلم وقدراته العقلية.
6. صعوبة تعلم الخط لدى المتعلم.
7. مدى العناية بالجانب الجمالي للخط.
8. مدى مساهمة برنامج الخط في مساعدة المتعلم على سرعة التعلم وسهولته.
9. صعوبة التمييز بين الحروف المتشابهة.
10. مدى العناية بخط الكتابة وألوانه.

كان ذلك عرض لأهم محاور أسئلة الاستبيان قدمناها مجملة ومتسلسلة كما وردت في الوثيقة الرئيسية للاستبيان، والهدف من الاستبيان لا يخرج عن محاولة الإفادة من المعلمين المنشطين في عمليات التقويم العام برنامج المقدم بمختلف نشاطاته، والتشخيص المباشر والدقيق لأهم مواطن الخلل فيه ليكون وصف العلاج مؤسسا وموضوعيا، إذ أنه مبني على جملة آراء عدد من المعلمين ذوي الخبرة ممن يتعاملون تعاملا مباشرا مع جملة المناهج المقترحة والبرامج المسطرة من جهة، والمتعلمين الصغار ذوي الخصائص النفسية والعقلية المميزة من جهة ثانية.

6)عرض وتحليل نتائج الاستبانة

ب-تفريغ أسئلة الاستبيان وتحليلها:

في العرض الموالي نقدّم عرضا تفصيليا لجملة الأسئلة الواردة في الاستبيان مرفقة بمختلف الأجوبة وعددها ونسب توزيعها.

1. ما الطريقة المستعملة في نشاط الكتابة فعالة			
نوع الإجابة عنه			
نعم		لا	
التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
25	%100	0	%0

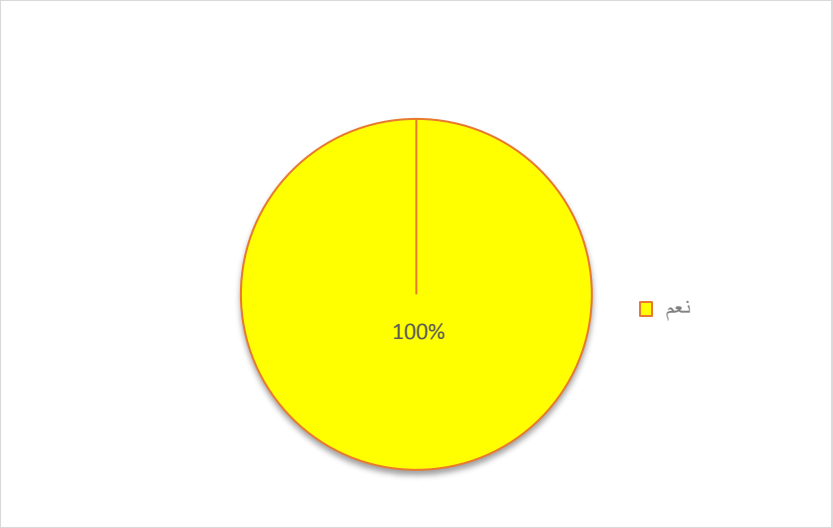

من خلال هذا السؤال نجد أن الطريقة المستعملة في نشاط الكتابة فعالة جدا، وهذا ما أكدت عليه النسبة المئوية فقد كانت النسبة كاملة 100% معنى هذا أن المعلم والطريقة التي يؤديها أثناء نشاط الكتابة قد ولدت استجابة وردود أفعال من طرف المتعلمين وساعدتهم على التعليم.

2. هل محتوى الكتابة المقدم للمتعلم مناسب لقدراته؟							
نوع الإجابة عنه							
كله		معظمه		بعضه		غير مناسب	
التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
15	%60	5	%20	3	%12	2	8%

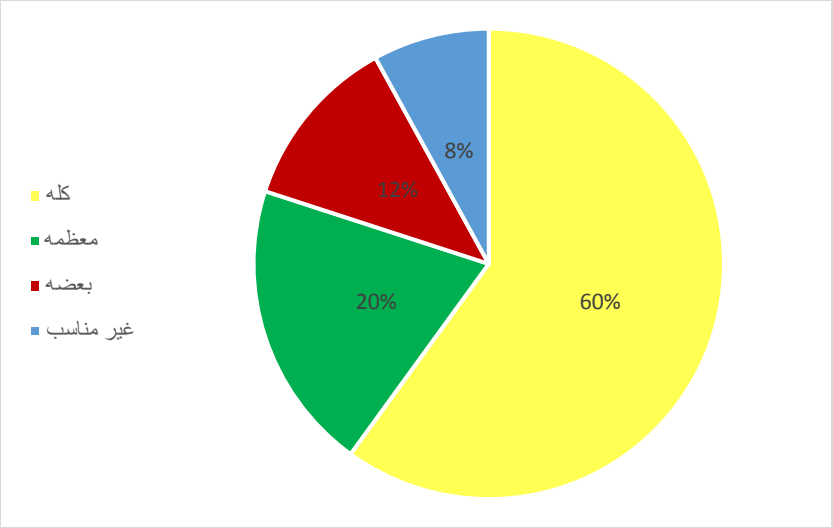

من خلال هذا السؤال نجد أن مستوى المتعلم وقدراته مناسب جدا للمتعلم فالإصلاحات والمناهج تراعي سن المتعلم وقدرته ومدى تناسب المحتوى أم لا مع المتعلم قبل تدريسه له وهذا ما نلتمسه من خلال هذه الإحصاءات فقد وجدنا المعلمين من أكد على مناسبة محتوى الكتابة تقدر ب 60% أي كل المحتوى، في حين كان معظم المحتوى يقدر ب 20% أما بعض المحتوى يقدر بنسبة 12%، وأخيرا المحتوى وأنه غير مناسب قُدّر ب 8%، وهذا انما دّل وإنما يدل على أن محتوى الكتابة المقدم كله مناسب لقدرات المتعلم.

3. هل التلميذ درس في المدرسة القرآنية			
نوع الإجابة عنه			
نعم		لا	
التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
20	%80	5	%20

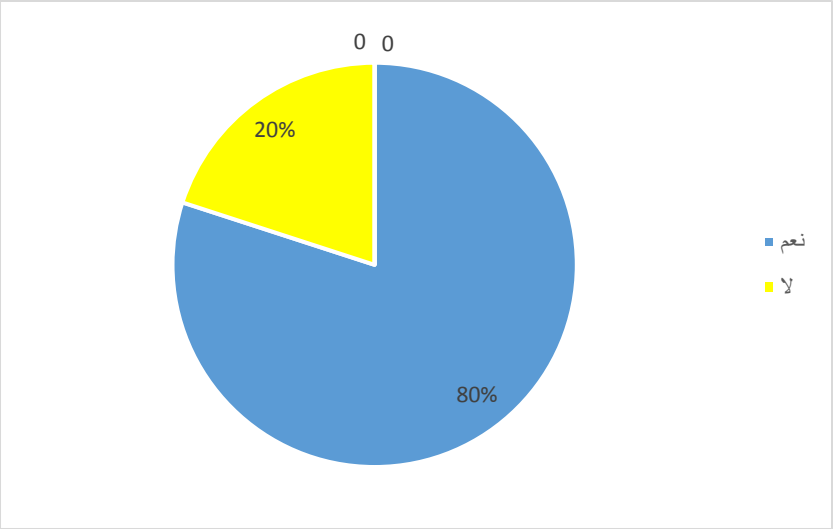

يتضح من خلال البيانات أن هناك من التلاميذ من درس في المدرسة القرآنية وفي المقابل هناك من لم يدرس فيها، وكان عدد التلاميذ الذين درسوا في المدرسة القرآنية 20 تلميذ وقدرت نسبتهم ب 80% في حين عدد التلاميذ الذين لم يدرسوا هو 5 تلاميذ وكانت نسبتهم 20% فالتلميذ الذي درس في المدرسة القرآنية تكون لديه المعرفة الجيّدة والطلاقة وحسن القراءة والتمكن من النطق الجيّد، وهذا ما يساعده على الكتابة على عكس التلميذ الذي لم يدرس.

4. إذا كان خط التلميذ رديء لمن يعود هذا.					
نوع الإجابة عنه					
الأهل		المعلم		التلميذ	
التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
10	%40	02	%8	13	52%

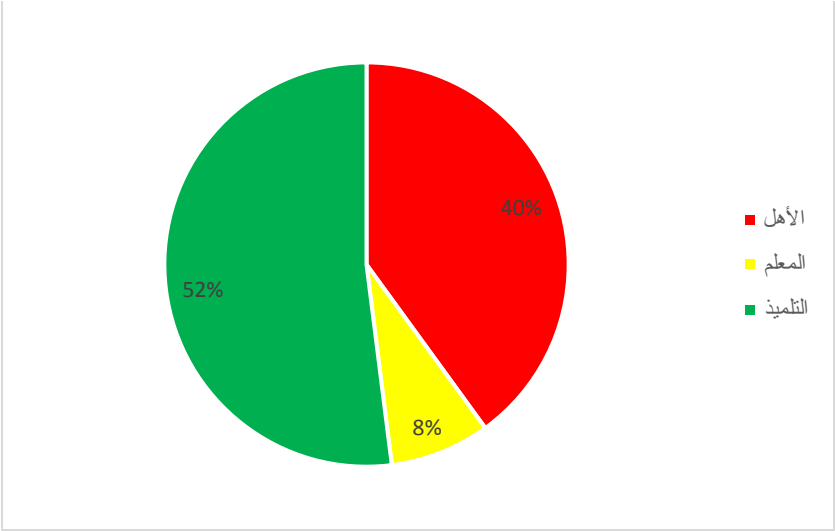

في هذا السؤال كانت الإجابات مختلفة فهناك من يرجع عدم جودة خط التلميذ يعود الى الأهل وكان العدد 10 من المعلمين من كانت اجابتهم على الأهل وكانت النسبة تقدر ب 40%، أما إذا كان السبب هو المعلم في حذ ذاته فقد كانت النسبة 8%، وإذا كان السبب يعود ويرجع الى التلميذ وعدم حبه لأداء الخط قدرت النسبة ب 52%.

من خلال هذه النسبة يعود السبب في الخط الى كل من الأهل والمعلم والتلميذ مع بعض فالكل يساعد على جودة أو رداءة خط المتعلم.

5. ما رأيك في الإصلاحات التربوية الجديدة بالجيل الثاني والمقدمة للتلميذ؟			
نوع الإجابة عنه			
مناسبة		غير مناسبة	
التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
13	%52	12	%48

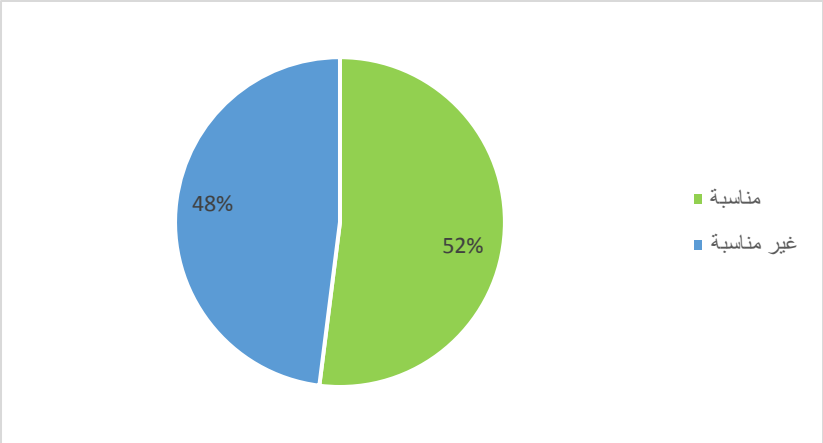

إن القراءة الدقيقة والمتأنية لمجمل الإجابات تبدي لنا مواقف مختلفة من مجمل القضايا التعليمية المدروسة.

إذ تؤكد أغلب الاستبيانات المجراة أن الإصلاحات التربوية الجديدة يفترض أن تمضي في سبيل إعادة هيكلة المناهج التربوية التقليدية بما يتوافق مع التطورات الحاصلة في جميع مجالات الحياة، إلا أن وجهات نظر المعلمين تباينت فيما تعلق بطبيعة المتعلم كونه صغير وبما يمتلكه من قدرات عقلية ونفسية، فقد كانت نسبة المعلمين الذين أكدوا على أن الاصطلاحات التربوية الجديدة الخاصة بالجيل الثاني 52% أكثر من نسبة من أكدوا على رفض هذه الإصلاحات، ثم إن طبائع المتعلمين خاصة السنة الأولى وسلوكياتهم تحتاج الى اهتمام خاص يتفق مع مرحلتهم العمرية.

6. هل يتم تحقيق الأهداف المتوخاة من نشاط الكتابة.							
نوع الإجابة عنه							
كلها		معظمها		بعضها		لا يتم تحقيقها	
التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
10	%40	9	%36	6	%24	0	0

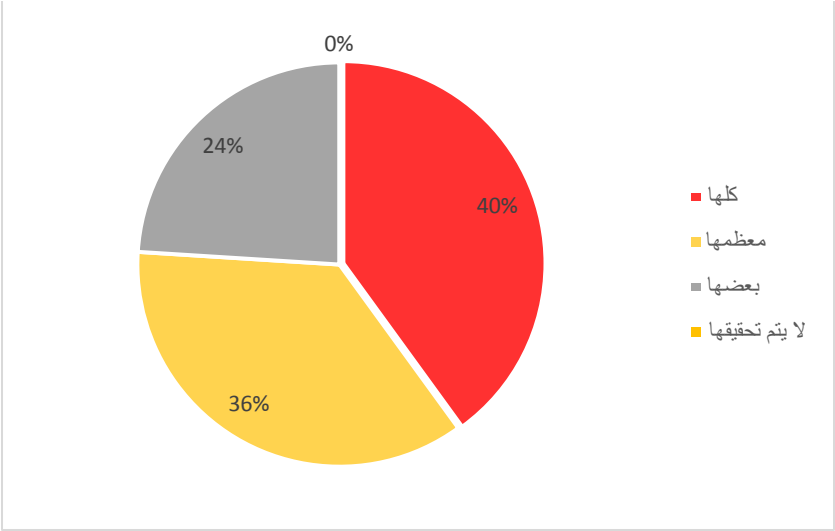

يتضح لنا من خلال البيانات الموضحة في الجدول رقم (06) أن تحقيق الأهداف المتوخاة من نشاط الكتابة كانت الإجابة عنه هي: هناك من المعلمين من أكد على تحقيق الأهداف من نشاط الكتابة، وكان عددهم يقدر ب 10 من المعلمين وكانت نسبتهم 40% في حين عدد المعلمين الذين أكدوا على معظم الأهداف يتم تحقيقها فقط كان عددهم 9 معلمين وقدرت النسبة ب 36%، أما من أكد على أن بعض الأهداف قد يتم تحقيقها قدرت بنسبة 24%.

من خلال هذه الإجابات نتوصل الى أن الأهداف يتم تحقيقها في نشاط الكتابة.

7. هل الحجم الساعي للكتابة كافٍ؟			
نوع الإجابة عنه			
نعم		لا	
التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
15	%60	10	%40

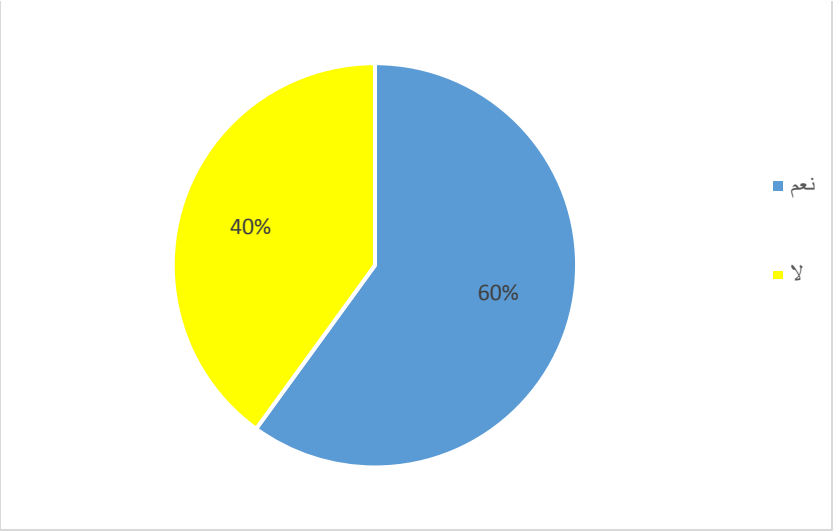

من خلال النسبة المئوية المتواجدة في الجدول رقم (07) والتي تندرج تحت سؤال هل الحجم الساعي للكتابة كافٍ؟ كانت نتائجه كالاتي:

كان عدد المعلمين 15 معلم من أكد على أن الحجم الساعي لنشاط الكتابة كافٍ جدا، وقدرت نسبته ب 60% أما من كانت اجابتهم ب لا فقدّرت نسبتهم ب 40%.

ومن خلال هذه الإجابات والإحصاءات نستخلص أن المعلم هو وحده من يستطيع التحكم في الحجم الساعي أن المعلم هو وحده من يستطيع التحكم في الحجم الساعي في نشاط الكتابة، فكلما كان المعلم منظم ويؤكد على ضرورة تنظيم معلميه كان الحجم الساعي كافٍ له.

8. ماهي الخطوات التي تتبعها في تدريس نشاط الكتابة؟			
نوع الإجابة عنه			
في الفضاء		اللوح	
التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
15	%60	10	%40

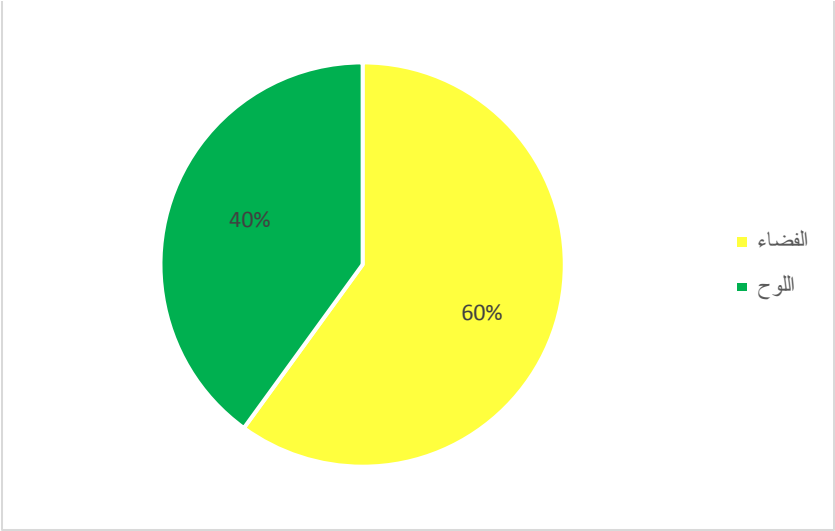

من خلال السؤال الموضح في الجدول رقم (08) والذي يؤكد على أهمية الخطوات التي يتبعها المعلم في تدريس نشاط الكتابة نجد أن معظم المعلمين يعتمدون طريقة الكتابة في الفضاء وقدرت النسبة ب 60% في حين قدرت نسبة المعلمين الذين يعتمدون على طريقة اللوح 40%، معنى هذا أن طريقة الفضاء لها أثر كبير ودور كبير في تعليم الكتابة فالتلميذ يرفع بيده الى الأعلى ويقوم بالكتابة في الفضاء، ويُعيد هذه الطريقة عدة مرات حتى يتمكن من تعلم الكتابة.

9. هل الوسائل المستعملة في نشاط الكتابة لها علاقة بالواقع الخيالي					
نوع الإجابة عنه					
كلها		معظمها		بعضها	
التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
9	%36	6	%24	10	%40

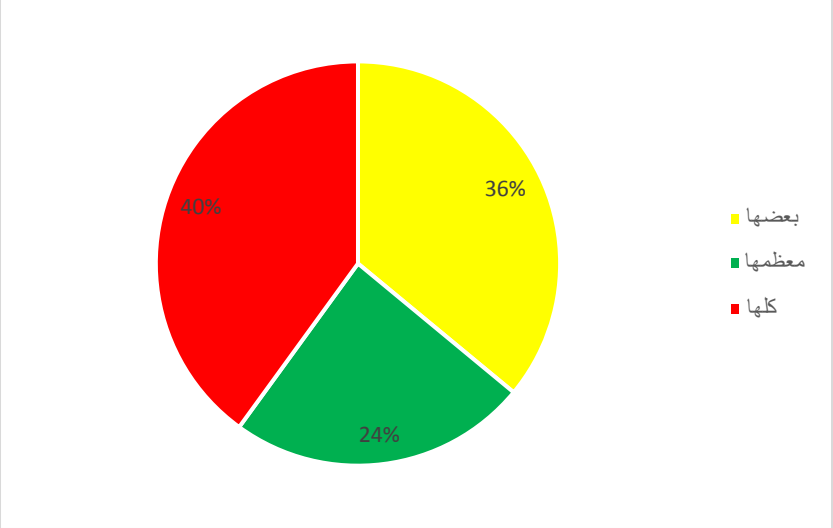

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (09) هل الوسائل المستعملة في نشاط الكتابة لها علاقة بالواقع المُعاش؟

كانت الإجابة كل الوسائل المستعملة لها علاقة وقدرت بنسبة 36%، في حين المعظم قدرت بنسبة 24%، أما البعض القليل فقدرت ب 40%، وهذا إن دّل وإنما على أن المعلمين أكدوا من خلال اجاباتهم على أن الوسائل لها علاقة بالواقع وهذا ما يجعله المتعلم يتعلم بشكل أسرع فهو يربط بين الدرس والمعلم الذي يعيشه، وهناك ترسخ أكبر عملية الكتابة.

10. هل يبب التلميذ حصة نشاط الكتابة؟			
نوع الإجابة عنه			
نعم		لا	
التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
25	%100	0	%0

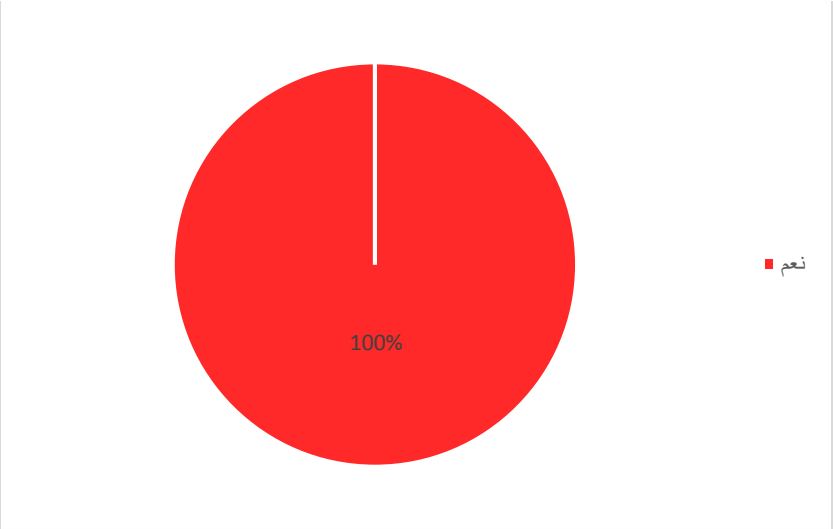

وفي السؤال عن مدى حب التلميذ لحصة الكتابة أكد الكُل وأغلب المعلمين حصولهم على القدر الجيد منها، وهذا أمر طبيعي فالتلميذ يحب التعبير وهذا ينتجه من خلال الكتابة وعن طريق الكتابة يعبر عن نظرته وحاجياته، وقد أكدت كل الاستبيانات الواردة حسن ملاءمتها لحاجات المتعلم ورغباته خصوصا وأن أغلب المدرسين يعمد الى اشراك المتعلمين في عرض أجوبته ومقترحاتهم، مما يشعر المتعلم بأهميته ومساهمته الفاعلة.

11. هل تجد صعوبة في تعليم الخط لمتعلمي المستوى الأول؟			
نوع الإجابة عنه			
نعم		لا	
التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
20	%80	5	%20

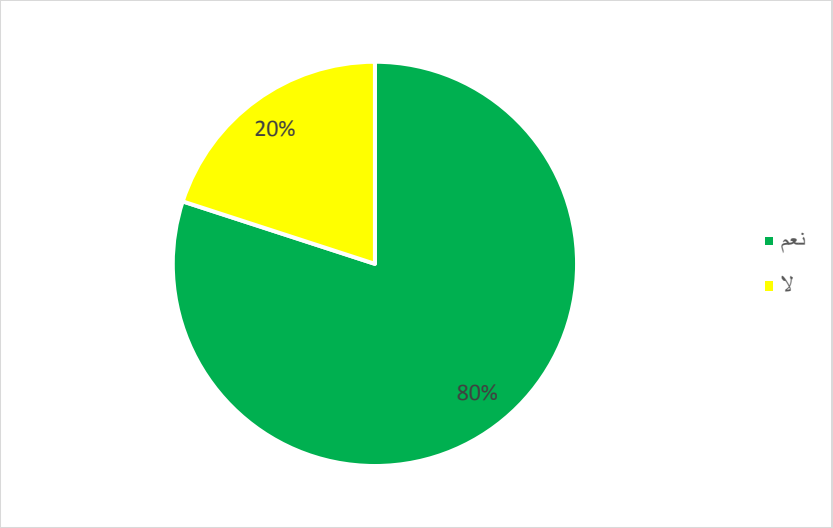

يتضح من خلال البيانات المذكورة في الجدول رقم (11) أن أغلبية الأساتذة يجدون صعوبة في تعليم الخط فهم يمثلون 80% من النسبة الاجمالية 100%، كما نجد 20% يمثلون القلة من الأساتذة ونسبة 20% من النسبة الاجمالية، فهذا يعود الى الصعوبة التي يجدها المتعلم في تعليم الخط خاصة وهو في المستوى الأول، وهذا أمر طبيعي خاصة في المرحلة الأولى من العملية التعليمية بالنظر الى نقص المرونة الكافية لدى عدد من المتعلمين، وخاصة بسبب ضعف البصر عند البعض.

12. الأنشطة المقترحة في كتاب اللغة العربية تسهم في تحسين كتابة التلميذ							
نوع الإجابة عنه							
كلها		أغلبها		بعضها		لا	
التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
18	%72	6	%24	1	%4	0	0%

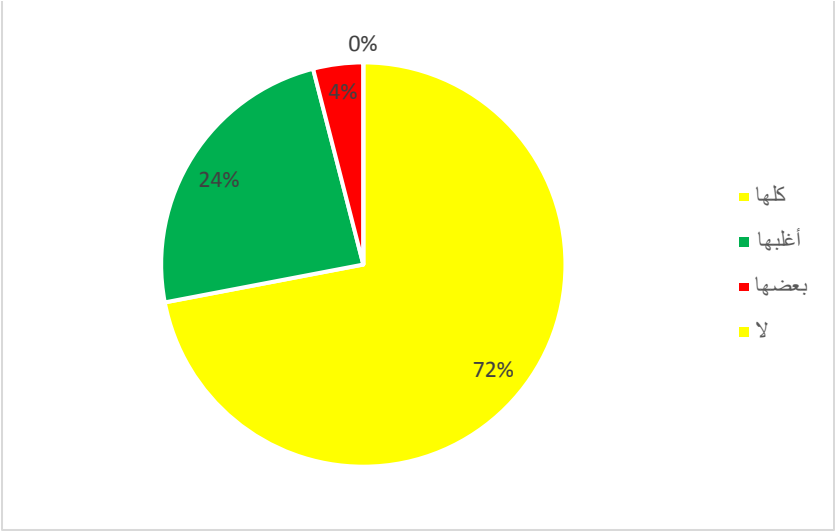

نجد في السؤال (12) ومن خلال النتائج الموضحة في الجدول بين لنا ما يلي:

أن الأنشطة المقترحة في كتاب اللغة العربية تسهم في تحقيق الكتابة وهذا ما نجده من خلال نسبة 72% وهي أعلى نسبة بالمقابل مع نسبة 24%و4%.

فنشاط الاملاح مثلا يساعد التلميذ على تحسين الكتابة ونشاط التعبير الكتابي أيضا يساهم على ذلك.

من خلال هذه الاستبيانات نستنتج أن الانشطة اللغوية لها دور كبير في تحسين من مستوى كتابة وخط التلميذ.

13. هل تعني بالجانب الجمالي للخط؟					
نوع الإجابة عنه					
نعم		قليلا		لا	
التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
20	%80	5	%20	0	0%

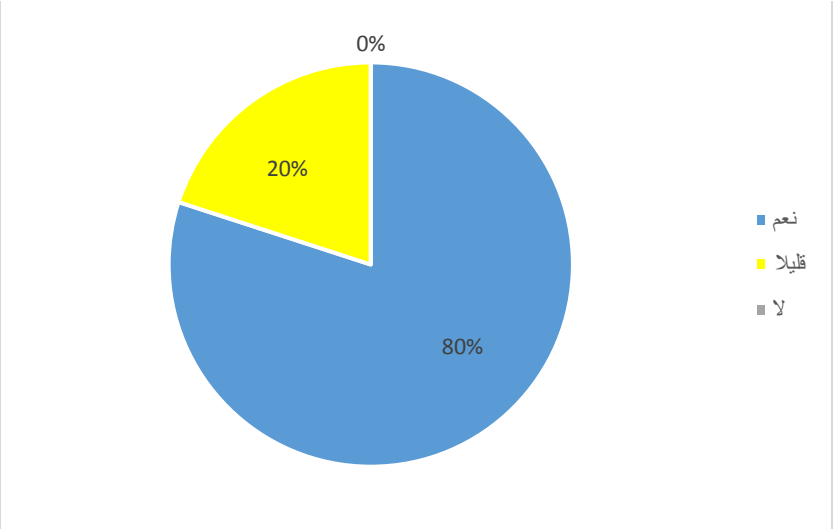

أما عن أهمية العناية بالجانب الجمالي للخط فنجد الأغلبية كانت تقدر نسبتهم 80% في حين القليل منه تحصل على نسبة 20%، أما من كانت اجابتهم ب لا فقدرت النسبة 0%، معنى هذا أن أغلب الإجابات أكدت عن أهمية العناية به، غير أن زيارتنا الميدانية كشفت لنا دون مجال للشك من لدى المتعلمين أنفسهم للكتابة الفنية الجميلة، فالخط في غالب المدرس يترك للموهبة الخاصة على أن دراسة الخط وتعليمه كان يفترض أن يعطى عناية خاصة.

14. هل ترى برنامج الخط يساعد المتعلم على سرعة التعلم؟			
نوع الإجابة عنه			
نعم		لا	
التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
18	%72	7	%28

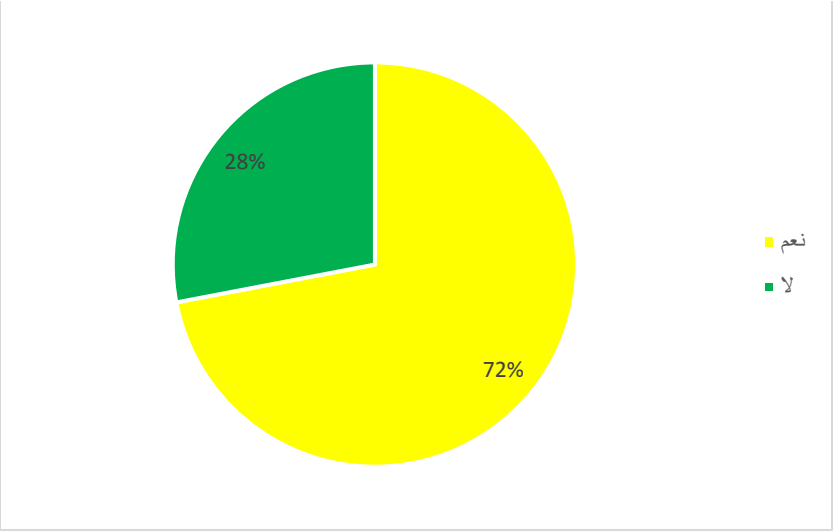

يؤكد جواب الرابع عشر من خلال الإحصاءات والنسب المئوية عن أهمية البرنامج ومدى مساهمته في تعلم ومساعدة تعلمه، فقد كانت الإجابة بنعم قد أخذت حظاً أوفر وكانت النسبة في هذا السؤال بنسبة تتراوح 72% في حين تتراوح إجابة لا بنسبة 28%، وهذا ان دّل على شيء وإنما يدل على أن برنامج الخط يساعده ويزوده المتعلم في تعليمه.

15. كيف ترى خط الكتابة وألوانه لمستوى التلميذ؟					
نوع الإجابة عنه					
جميل		متوسط		غير مناسب	
التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
16	%64	9	%36	0	%0

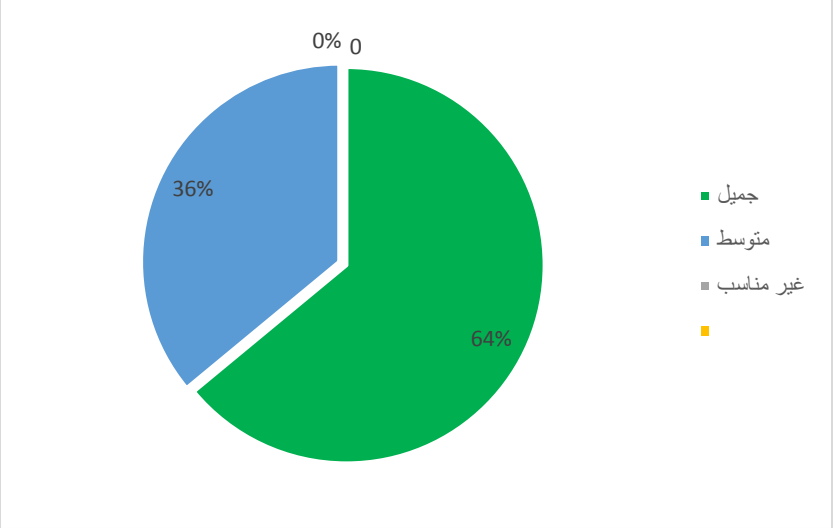

أما عن وجهات النظر للمعلمين حول الشكل العام للكتاب وألوانه ومدى مناسبته لمستوى التلميذ، فتؤكد أغلب الإجابات بمدى مناسبة الشكل ومدى جماله وتناسبه مع المستوى العمري للتلميذ وخاصة صورة المرفقة، وهذا ما نجده نسبته 64% وهذا ما يزيد من قوة دافعية المتعلم في هذا المجال وهو أمر يعود الى الآليات التي تم بها وضع هذا الكتاب ووضعيته الحقيقية، وخاصة أن الكتاب المدرسي يمثل المرتكز الرئيسي في تعلم كل النشاطات، مما يدعوا الى ضرورة المراجعة السريعة للتلميذ وتعلقه بالكتاب، وكما أنا يتماشى مع حاجات المتعلمين ورغباتهم بما يدفعهم للمضيء قدما في العملية التعليمية.

16. هل تجد درس الخط ممتعا؟					
نوع الإجابة عنه					
نعم		قليلا		لا	
التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
22	%88	3	%12	0	%0

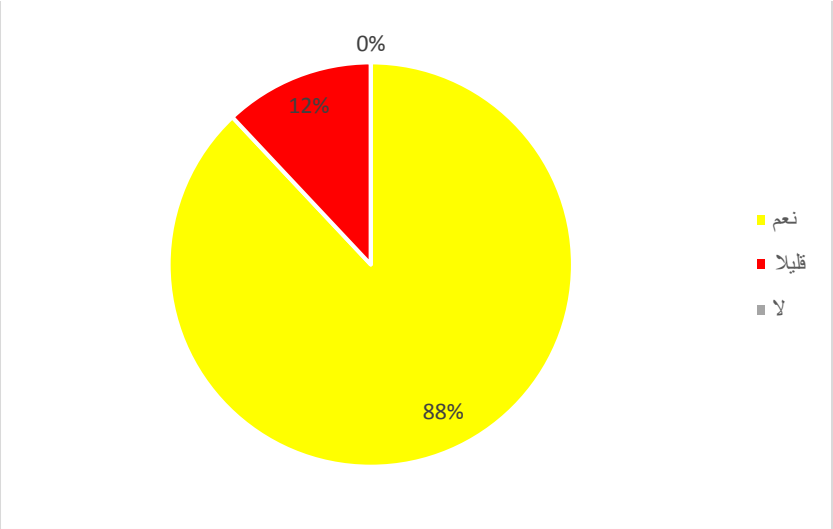

من خلال هذا الجدول يتضح لنا الإجابة عن السؤال مدى متعة درس الخط، وقد كانت النسبة بنعم ب 88% في حين من كانت اجابتهم بالقليل قدرت النسبة ب 12%، وهذا راجع الى مدى وجود المتعة أثناء تدريس الخط ومقدار ما يقدمه درس الخط والكتابة من متعة عندهم كبير جدا لأنه يمهد الطريق للمتعلمين أمامهم لكتابة ذواتهم قبل كل شيء.

17. هل تجد صعوبة في دروس الكتابة؟					
نوع الإجابة عنه					
نعم		قليلا		لا	
التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
17	%68	3	%12	5	%20

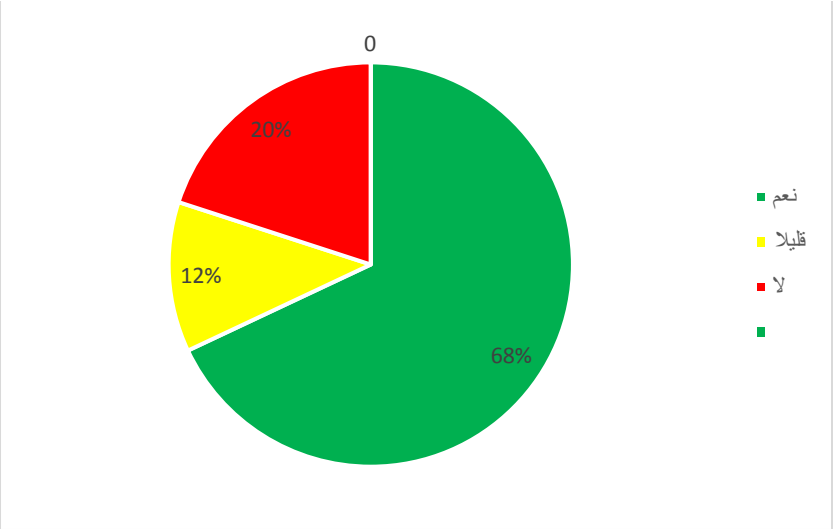

وفي السؤال عن صعوبات دروس الكتابة عموما أكدت أغلب الإجابات عدم وجود أي صعوبة، إلا أن الأمر المستغرب هو وجود صعوبات في درس الخط لدى كل متعلمي الصف الأول، فقد قدرت نسبة من وجد صعوبة نسبة 68% في حين تراوحت نسبة الأساتذة وقدرت ب 12% من كانت اجابتهم بالنوع القليل من الصعوبة، أما من كانت اجابتهم ب لا فقدرت النسبة ب 20% معنى هذا أن معظم المعلمين لا يجدون صعوبة في دروس الكتابة.

18. هل يصعب على التلميذ التمييز بين الحروف المتشابهة؟			
نوع الإجابة عنه			
نعم		لا	
التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
20	%80	5	%20

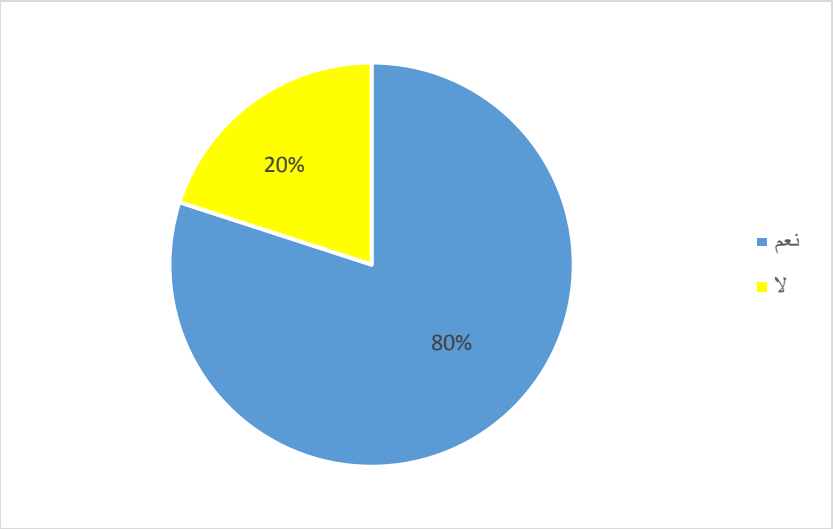

وفي السؤال عن صعوبة التمييز بين الحروف المتشابهة أكدت أغلب المعلمين عن حصول لُبس نظرا للتشابه في الحروف من شاكلة (س-ش، ب-ت-ث، ص-ض، ظ-ط.)، وهو أمر وقفنا عليه عند زيارتنا الميدانية لبعض الأقسام مما يدعو لإعادة النظر في طريقة ومنهجية تدريس دروس الخط بالنظر لأنها تشكل المرتكز الأول في تعليم بقية نشاطات الكتابة الأخرى.

ويؤكد أغلب الاستبيانات اعتماد المعلمين للتعزيز الكافي مما يريد من دافعية المتعلمين، إلا أنه ينصح في العادة بالخروج والابتكار في استعمال هاته الآلية للتفريق بين الحروف المتشابهة.

19. هل ترى أن شكل كتاب القراءة يساعد على تعلم الكتابة؟			
نوع الإجابة عنه			
نعم		لا	
التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
21	%84	4	%16

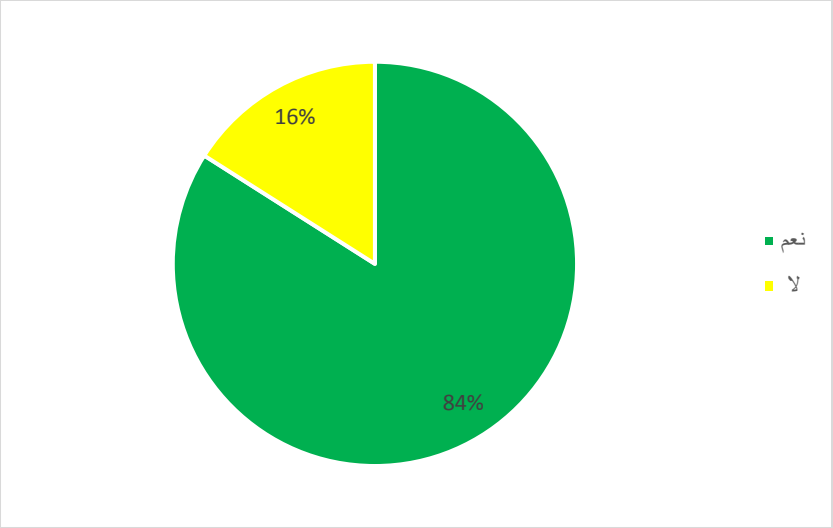

أما عن الشكل العام لكتاب القراءة فقد تباينت الآراء حوله، ذلك أن مجمل الإجابات قد سجلت بالقبول خاصة حول هذه النوعية من الكتب وعن قدرتها في التأثير على سوكات المتعلمين التربوية، والتعليمية فقد كانت نسبة من أكد على أهمية شكل الكتاب ومدى مساهمته في تعلم الكتابة تُقدر ب 84% في حين كانت نسبة الرفض تقدر ب 16%، ومعنى هذا أن آراء المعلمين حول مناسبة ومساهمة الكتاب في التعلم فهو مناسب لسن المتعلم وقدراته العقلية والنسبة الغالبة تميل الى التأكيد على الجانب الإيجابي فيها، والحق أن إيجاد برنامج مثالي يتوافق مع جميع انشغالات المتعلمين أمر مسجل، ذلك أن المتعلمين من فئات مختلفة وأجناس مختلفة.

20. هل تلمس تقدما مستمرا لدى المتعلم يوما بعد يوم؟			
نوع الإجابة عنه			
نعم		لا	
التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
20	%80	5	%20

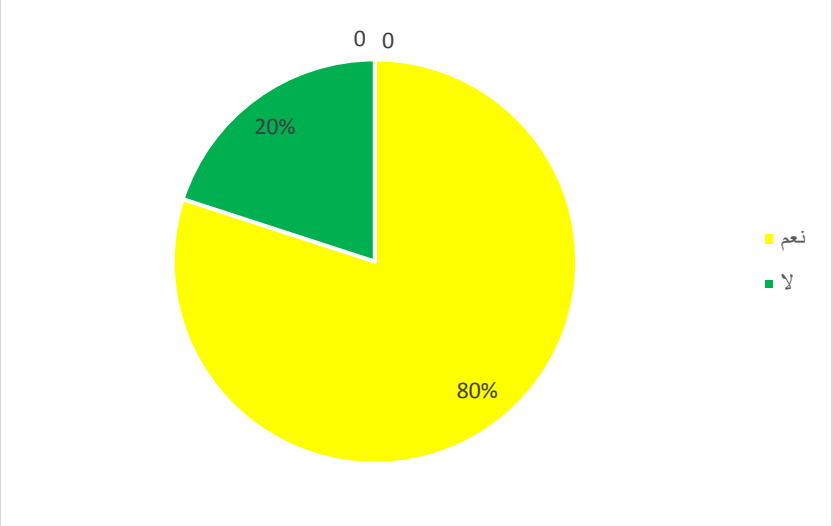

أما عن التقدم واجتهاد التلميذ فهو موجود وبنسبة عالية جدا، فالتلميذ في الصف الأول يكون كالصفحة البيضاء والمعلم له الدور الكبير في تلقينه وتعليمه، وهذا راجع الى مدى أهمية العمل والجهد الذي يبذله المعلم أثناء تعليمه، ومن الجدول نجد أن نسبة التقدم تُقدر ب 80% معنى هذا أن المتعلم في تطور ملحوظ وهذا ما التمسه المعلم أثناء عمله في حين كانت النسبة التي تؤكد على عدم التقدم تُقدر ب 20%، وهذا يعود الى وجود فئة من المتعلمين قدرتهم ضعيفة بالمقارنة مع قدرة التلاميذ العالية.

خلاصة الفصل:

قد لا تعكس إجابات المعلمين حقيقة ما يدور في فلك العملية التعليمية لمتعلمي المستوى الأول (سنة أولى ابتدائي) بكل تفصيلاتها، ولكنها تحاول مقاربتها واقع ملموس يعيشه المعلم يوما بعد يوم، مما يدعوا الى ضرورة إعادة النظر في كثير من المسائل التعليمية للمتعلمين بالنظر الى الاجحاف والتقصير الكبير الذي يشوب هذا القطاع التربوي والتعليمي المهم، سواء تعلق الأمر بمسائل التدريس العامة، أو على مستوى اعداد البرامج التربوية ووضع الخطط والسياسات التربوية والتعليمية الخاصة بهذا القطاع.

وقد كانت تلك جملة من البيانات والملاحظات التي يمكن الإفادة منها في تصحيح الخلل والضعف في البرنامج المخصص للمتعلمين من المستوى الأول ولبناء برنامج متوازن يحقق للمتعلم بغيته ويخدم المجتمع بالعموم.

خاتمـــة

خاتمة

وفي ختام هذا البحث نصل إلى جملة من النتائج أهمها:

1) المهارات اللغوية متصلة ببعضها البعض وهي ضرورية للمتعلم.
2) المهارات تُكمل الكتابة لأن الكتابة عملية تقويمية لجميع أنشطة اللغة العربية ومن الصعوبات التي يعاني منها التلاميذ وبالخصوص تلاميذ السنة أولى ابتدائي بسبب ضبط المقاييس الكتابة.

لذا حاولنا إيجاد بعض الحلول على المستوبين النظري والميداني.

أولا: الجانب النظري:

1/ تُعد مهارة الكتابة من أهم المهارات فهي لاثراء الحياة الأدبية وإغنائها بمادة تساعد على زيادة الإيجابيات في حياة المجتمع.
2/ يتم تعليم الكتابة في نظامنا التعليمي من خلال فروع ثلاثة وهي: (التعبير والخط والإملاء) وهذا التقسيم يخضع لطريقة التدريس.
3/ يُعد الخط وسيلة من وسائل الإتصال التي تمكن المتعلم التعبير عما يجول بخاطره من أفكار ومشاعر.

ومن أهم الأغراض التربوية من تعليم الخط منها:

1) الخط المتقن يجعل الكتابة واضحة معناها.
2) اكتساب مجموعة من القيم الفنية والأخلاقية منها دقة الملاحظة والنظافة والترتيب.
3) الخط متمم للقراءة وضروري لها خاصة في أول مرحلة من التعليم.

4) كما أن التلميذ يُدرك العلاقة بين شكل الحروف وكتابة الكلمات العربية بحروف منفصلة ومتصلة مع تمييز شكل الحرف في أوائل الكلمة ووسطها وآخرها مع تدريب التلميذ على استخدام علامات الترقيم استخداما صحيحا في كتابته.

تلك من أهم الأهداف التي ينبغي أن يتقنها تلميذ المرحلة الابتدائية وتحقيقها لا يأتي من فراغ.

ثانيا: الجانب الميداني:

من خلال دراستنا الميدانية لبحث تعليم الخط والكتابة للسنة أولى ابتدائي أثبتت الدراسة أن المهارات الأربع كلها عبارة عن كل متكامل وبالأخص مهارة الكتابة.

وجدنا من خلال الدراسة أن أهمية الكتابة تكمل في:

1) الكتابة هي بداية ونقطة انطلاق لتلميذ السنة أولى ابتدائي.
2) للمعلم دور كبير في تنمية المعلومات اللغوية وعليه يجب إعطاء كل الاهتمام والتركيز على مهارة الكتابة.
3) يجب تعليم المتعلم من خلال ضبط مقاييس الكتابة.

وعليه يجب على المعلم أن يهتم ويركز على دروس الخط والكتابة في هذه السنة باعتباره مرحلة حساسة يكتسب فيها التلاميذ الأساس اللغوي.

قائمة المصادر

والمراجع

- القرآن الكريم برواية حفص، الخطاط عثمان طه، دار القرآن الكريم، بيروت، لبنان، ط1، 2009 م.

أولا: المصادر والمراجع:

1-أحمد الأسعد، مهارات اللغة العربية الوراق، عمان، الأردن، ط1، 2005.

2-أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حفل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 2009.

3-أحمد بن مرسلي، منهاج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، ط2، 2003.

4-أحمد خطيب ونبيل حسنين، مهارات الكتابة والتعبير، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2011-1432هـ.

5-الوجيز، مجمع اللغة العربية، وزارة التربية والتعليم، 2016.

6-المخططات السنوية للتعلمات في مرحلة التعليم الابتدائي، وفق مناهج الجيل الثاني، 2016- 2017.

7-إبراهيم خليل إمتنان الصمادي، فن الكتابة والتعبير، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2008.

8-إبراهيم حامد الأسطل وفريال يونس الخالدي، مهنة التعليم وأدوار المعلم في مدرسة المستقبل، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات العربية المتحدة، ط1، 2005.

9-إبراهيم علي رباعية، مهارة الكتابة ونماذج تعليمها، دار الألوكة، الأردن، (د ط)، 2005.

10- إعداد أعضاء المجموعة، رئيس اللجنة، د/ شلوف حسين مفتش التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة، لمنهج اللغة العربية، الجيل الثاني، بسكرة، 2016.

11- بلقاسم سلاطنية، حسان الجيلاني، منهجية العلوم الإجتماعية، دار الهدى للطباعة والنشر، عين مليلة، الجزائر، 2004.

12- بشير إبرير وآخرون، مفاهيم التعليمية بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة، مختبر اللسانيات واللغة العربية، جامعة باجي مختار، الجزائر، 2009.

13- بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، أربد، الأردن، ط1، 2007.

14- حسين عبد البارئ عمر، تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، ط1، 2005.

15- رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية، مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط1، 2004.

16- رشدي أحمد طعيمة، المفاهيم اللغوية عند الأطفال (أسسها، مهاراتها، تدريسها)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 2009.

17- رندة سليمان، التوتجي، أساسيات تدريس الاملاء وعلامات الترقيم والخط العربي، جهينة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2013.

18- رشدي أحمد طعيمة، تدريس العربية نحو التعليم العام، نظريات وتجارب، دار الفكر، العربي، القاهرة، مصر، 2001.

19- زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011.

20- زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، مصر، ط1، 2008.

21- سميح عبد الله أبو مغلي، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار البداية، ناشرون وموزعون، عمان، الأردن، ط1، 2010.

22- سميح عبد الله أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار البلدية، عمان، الأردن، ط1، 2011.

23- صالح بلعيد، في المناهج اللغوية وإعداد الأبحاث، دار هومة، بوزريعة، الجزائر، 2005.

24- علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2012.

25- عاطف فضل محمد، التحرير الكتابي الوظيفي والإبداعي، دار المسيرة، عمان، الأردنن ط1، 2012.

26- عبد الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم اللغة العربية، دار المعرفة الإسكندرية، مصر، د، ط، 1995.

27- عبد القادر لورسي، المرجع في التعليمة الزاد النفسي والسند الأنيس في علم التدريس، دار جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، د ط، 2014.

28- علوي عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية وفقا لأحداث الطرائق التربوية، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن، ط2، 2000.

29- عمر الأسعد، مهارات اللغة العربية، الوراق، عمان، الأردن، ط1، 2005.

30- فايز جمعة النجار، اساليب البحث العلمي، منظور تطبيقي، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمانن الأردن، ط1، 2010.

31- لجنة التأليف، محمود عبود وآخرون، كتابي في اللغة العربية، الإستشارة التعليمية البيداغوجية، الديوان الوطني، 2016- 2017.

32- محمد رشدي خاطر ومصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط2، 2000.

33- مديرية التربية لولاية بسكرة، مركبات الكفاءة الختامية، 2016- 2017.

34- محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي، لمرحلة التعليم الإبتدائي وفق النصوص المرجعية، دار الهدى للطباعة والنشر، عين مليلة، الجزائر، 2012.

35- محمد الدريج، مدخل إلى علم التدريس العلمية التعليمية، دار قصر الكتاب، البليدة، الجزائر، ط2، 1991.

36- منال عصام إبراهيم برهم، دراسة في اللغة العربية، نماذج وأسئلة محلولة، مكتبة المجتمع العربي، عمان، الأردن، ط1، 2009.

37- محمد خان، منهجية البحث العلمي، منشورات مخبر أبحاث في اللغة والآداب، الجزائر، 2011.

38- لجنة من الخبراء، تنمية المهارات اللغوية والكفاءة التربوية، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، 2010.

39- ولي الدين عبد الرحمن بن محمد بن خلدون، مقدمة إبن خلدون، دراسة أحمد الزعبي، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، ط1، 2009.

40- يوسف مقران، مدخل في اللسانيات التعليمية، مؤسسة كنوز الحكمة، الأبيار، 2013.

ثانيا: المعاجم والقواميس:

1-ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، مادة (خ، ط)، 1990.

2-ابن الحسين أحمد بن فارس بن زكريا الرازي، معجم مقاييس اللغة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، تح، ابراهيم شمس الدين، ط2، 2008، (خ، ط).

ثالثا: المجلات:

1-محمد صاري، "التعليمية واثرها في تقويم تدريس اللغة العربية وترقية إستعمالها"، مجلة اللغة العربية، العدد 6، 2002.

2-محمد حسين اسماعيل يونس، "فاعلية التدريس الفارقي في تحسين مهارات"، مجلة دولية، جامعة ملك عبد العزيز، السعودية، عدد 11، 2012.

3-عبد الكريم فريشي، "مرتكزات التدريس الجيد"، مجلة الأثر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، العدد 5، 2006.

4-عبد الرحمن الحاج صالح، "أثر اللسانيات في النهوض لمستوى مدرسي اللغة العربية"، مجلة اللسانيات، العدد 4، 1973.

رابعا: الرسائل الجامعية:

1-ساسي مريم، الأوضاع الإقتصادية والإجتماعية والثقافية للأسرة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، إشراف أوذاينية اعمر، 2012.

2-فريد خلفاوي، تعليمة التعبير الكتابي على ضوء التدريس بالكفاءات، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، إشراف عمار شلواي، 2012.

3-مهدية بن عنان، مذكرة النشاط الكتابي للتلاميذ، دراسة وصفية، جامعة بسكرة، 2005- 2006.

خامسا: المقابلات:

1-عزوز خيرة، إبتدائية قالة علي بن عبد الله بسكرة، الجزائر، 2017/02/15، 2017/03/8، 9:15، 10:20.

2-صيقع خديجة، إبتدائية قالة علي بن عبد الله، بسكرة، الجزائر، 2017/02/14، 2017/04/10، 08:15.

الملاحق

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والادب العربي

استبانة موجهة لأساتذة اللغة العربية الطور الابتدائي

تعلم الخط والكتابة للسنة أولى ابتدائي

- دراسة ميدانية في ضوء اراء معلمي مدرسة قالة علي بسكرة-

-

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

أضع بين ايديكم مجموعة من الأسئلة تستخدم كإحدى أدوات البحث العلمي في إطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير حول (تعليم الخط والكتابة للسنة أولى ابتدائي)، تخصص لسانيات تعليمية، ارجوا الإجابة عليها ومما لاشك فيه أن اجابتك الموضوعية عنها، خطوة ضرورية لدراسة هذا الموضوع دراسة شاملة تعتمد الى حد كبير على خبرتك في التدريس، مساهمة منك في تطوير وتحسين طريقة التدريس لتثبيت ملكة اللغة في الخط والكتابة، لدى التلميذ من خلال رايك في الكتاب المدرسي للسنة أولى وباعتبارك الخبير الميداني في هذا المجال فالمطلوب منا وضع علامة () في الخانة التي تعبر عن رايك للإجابة عما يلي من أسئلة.

وبقدر ما تكون دقيقا في اجابتك بقدر ما تسهم في خروج الدراسة بمجموع من النتائج التي تساعد في تحسين طريقة التدريس لارتقاء بمستوى التلاميذ.

وشكر الله عونكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

اعداد الطالبة: **إشراف الدكتور:**

عديلة ايمان **جودي حمدي منصور**

السنة الجامعية: 2017/2016

البيانات الشخصية:

1) السن: .....
2) الاقدمية في العمل .....
3) الوضعية: مرسم ☐ متربص ☐ متعاقد ☐

---

1) هل الطريقة المستعملة في تقديم نشاط الكتابة فعالة؟: نعم لا

إذا كانت لا ما هي المبررات

.....

2) هل محتوى الكتابة المقدم للمتعلم مناسب لقدراته؟

كله ☐ معظمه ☐ بعضه ☐ غير مناسب ☐

إذا كان غير مناسب

لماذا؟ .....

3) هل التلميذ درس في المدرسة القرآنية؟ نعم لا

إذا كان نعم ماذا يضفي هذا للمتعلم؟

.....

4) إذا كان خط التلميذ رديء لمن يعود هذا؟

.....

5) ما رأيك في الإصلاحات التربوية الجديدة الخاصة بالجيل الثاني والمقدمة للتلميذ؟

مناسبة ☐ غير مناسبة ☐

6) هل يتم تحقيق الأهداف المتوخاة من نشاط الكتابة؟

كلها ☐ معظمها ☐ بعضها ☐ لا يتم تحقيقها ☐

إذا لم تحقق لماذا؟

.....

7) هل الحجم الساعي للكتابة كاف؟ نعم ☐ لا ☐

8) ما هي الخطوات التي تتبعها في تدريس نشاط الكتابة؟

.....

كلها ☐ معظمها ☐ بعضها ☐

9) هل الوسائل المستعملة في نشاط الكتابة لا علاقة بالواقع المعاش؟

كلها ☐ معظمها ☐ بعضها ☐

10) هل يجب التلميذ حصة نشاط الكتابة؟ نعم ☐ لا ☐

11) هل تجد صعوبة في تعليم الخط لمتعلمي المستوى الأول؟ نعم ☐ لا ☐

12) الأنشطة المقترحة في كتاب اللغة العربية (تطبيقات نشاط الادماج) تسهم في تحسين كتابة التلميذ

كلها ☐ اغلبها ☐ بعضها ☐ لا ☐

13) هل تعتني بالجانب الجمالي للخط؟ نعم ☐ لا ☐

14) هل ترى برنامج الخط يساعد المتعلم على سرعة التعلم؟ نعم ☐ لا ☐

15) كيف ترى خط الكتاب والوانه لمستوى التلميذ:

جميل ☐ متوسط ☐ غير مناسب ☐

16) هل تجد درس الخط ممتعا؟ نعم ☐ قليلا ☐ لا ☐

17) هل تجد صعوبة في دروس الكتابة؟ نعم ☐ قليلا ☐ لا ☐

18) هل يصعب على التلميذ التمييز بين الحروف المتشابهة؟ نعم ☐ لا ☐

وما هي الحلول الناجعة للتمييز بين الحروف المتشابهة؟

.....

19) هل ترى ان شكل كتاب القراءة يساعد على تعلم الكتابة؟ نعم ☐ لا ☐

20) هل تلمس تقدما مستمرا لدى المتعلم يوما بعد يوم؟ نعم ☐ لا ☐

فهرس

المحتويات

فهرس المحتويات

مقدمــة.....أ

الفصل الأول: تعليم الخط والكتابة

المبحث الأول: تعليم الخط 5

المطلب الأول: ضبط أهم المفاهيم والمصطلحات 5

المطلب الثاني: مفهوم الخط.....12

المطلب الثالث: طرائق تدريس الخط 15

المطلب الرابع: أهمية الخط 22

المبحث الثاني: تعليم الكتابة.....25

المطلب الأول: مفهوم الكتابة لغة واصطلاحا 25

المطلب الثاني: مراحل تعليم الكتابة 28

المطلب الثالث: قواعد الكتابة.....32

المطلب الرابع: أنواع الكتابة 36

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لتعليم الخط والكتابة

تمهيد 47

المبحث الأول:الدراسة الميدانية لتعليم الخط والكتابة 48

المطلب الأول :مفهوم الخط 48

المطلب الثاني : مفهوم الكتابة 48

المطلب الثالث :العلاقة بين الخط والكتابة 48

المبحث الثاني : الإجراءات الميدانية.....49

فهرس المحتويات

المطلب الأول :منهج الدراسة 49

المطلب الثاني :أدوات الدراسة 49

1-الملاحظة..... 50

2-المقابلة 53

3-استمارة إستبانة 51

المطلب الثالث : مجالات الدراسة 53

1-المجال المكاني 53

2-المجال البشري 54

3-المجال الزمني..... 54

قائمة المصادر والمراجع 91

ملخص:

لقد أخذت دراسة اللغة اهتمام اللغويين من جوانب عدة ومن خلالها تبين لهم أين يكمن الضعف والخلل عند التلاميذ في اللغة العربية وخاصة في مهارة الكتابة في شكلها الأدائي لذلك كان الهدف من هذه الدراسة هو الكشف عن طريقة تدريس الكتابة ومدى تمركز المعلم من هذه الطريقة قواعد ومبادئ لتعليم الكتابة لدى تلميذ السنة الأولى ابتدائي.

ومن هذا المنطلق كان البحث المرسوم بتعليم الخط والكتابة لتلميذ السنة أولى ابتدائي دراسة ميدانية في مدرسة قالة علي بن عبد الله بسكرة بغاية معالجة هذه القضية التي تطرقنا من خلالها، إلى أهم المفاهيم والمصطلحات الخاصة بالبحث ومهارة الكتابة قواعدها وطرائق تدريس الخط وأنواع الكتابة أما الدراسة الميدانية فكانت حول تعليم الخط والكتابة ومحاولة إثبات هذه المهارة ميدانيا بالاعتماد على المنهج الوصفي مع اعتماد آليات الإحصاء لضبط النتائج.

Résumé :

L'étude de la langue a pris l'attention des linguistes dans de nombreux moyens par lesquels pour leur montrer ou est la faiblesse et le déséquilibre parmi les élevés langue arabe, en particulier dans les compétences d'écriture sous la forme de performatif, de sorte que le but de cette étude est de révéler la façon d'enseigner l'écriture et la mesure dans laquelle l'enseignant obtient les règles et les principes d'écriture d'enseignement a l'élevé de première armée primaire.

De ce point de vue, la recherche a etc marquée par l'enseignement de la calligraphie et l'écriture pour les élevés de première armée primaire.

Une étude sur le terrain a l'école de kala Ali ben Abdullah de Biskra a etc prise, son objectif est de répondre a la question que nous avons eu affaire dans laquelle les concepts les plus importants et les compétences des recherches et d'écriture terminologie et les méthodes d'enseignement, les types d'écriture.

Tandis que l'étude sur le terrain était d'apprendre la calligraphie et l'écriture, la preuve de cette compétence dans le domaine et son application sur l'approche descriptive avec l'adoption de mécanismes statistiques, pour ajuster les résultats.